



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6496

التاريخ: الأربعاء 2024/8/7

الفبر الرئيسي



حماس تختار يحيى السنوار رئيساً
لها خلفاً للشهيد إسماعيل هنية

... ص 5

أبرز العناوين



نصر الله: ردنا آت وحدنا أو مع محور المقاومة والانتظار الإسرائيلي هو جزء من العقاب
القناة 13 الإسرائيلية: كبار الضباط اقترحوا شن هجوم استباقي على حزب الله
الاحتلال يقر بخسائر جديدة في غزة والمقاومة تستهدف توغلاته
الاحتلال يواصل تنفيذ "ممر ديفيد" على الحدود مع مصر
الغارديان: بريطانيا علقت تراخيص تصدير السلاح لـ"إسرائيل" بانتظار المراجعة الكاملة للسياسة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
6	2. السلطة الفلسطينية تتقدم بمرافعتها للدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية
7	3. أبو ردينة: مجازر الاحتلال في غزة والقتل في الضفة تجاوز لكل الخطوط الحمراء
8	4. الداخلية الفلسطينية بغزة: النفق الذي أعلن الاحتلال اكتشافه معطل منذ عام 2014
8	5. الحكومة برام الله تحذر من الكارثة الوبائية في غزة وتبحث جهود وزارة الصحة بهذا الخصوص
<u>المقاومة:</u>	
8	6. الفصائل الفلسطينية تبارك بانتخاب السنوار رئيساً لحماس
9	7. تعيين السنوار خلفاً لهنية يفاجئ "إسرائيل": قيادة الحركة ما تزال قوية
10	8. الاحتلال يقر بخسائر جديدة في غزة والمقاومة تستهدف توغلاته
10	9. إصابة مجندة إسرائيلية في عملية طعن جنوبي القدس واستشهاد المنقذ
11	10. "إسرائيل" تزعم: التنظيمات الفلسطينية تستخدم "عصابات الإجرام" بالداخل الفلسطيني
12	11. تقرير: السنوار خلفاً لهنية.. 5 دلالات ورسائل
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
13	12. وزير إسرائيلي يدعو إلى "تصفية سريعة" للسنوار
14	13. هلفي ناقش مع قائد "سنتكوم" "الاستعدادات المشتركة للتعامل مع التهديدات في المنطقة"
14	14. القناة 13 الإسرائيلية: كبار الضباط اقترحوا شن هجوم استباقي على حزب الله
15	15. سموتريتش يدعو إلى اغتيال نصر الله
16	16. سموتريتش يدعو لتوجيه ضربة قاصمة على لبنان
17	17. وزير خارجية "إسرائيل" يهاجم أردوغان مجدداً ومسؤولون أتراك يردون
17	18. يديعوت أحرونوت: حظر صادرات تركيا يضرب سوق السيارات في "إسرائيل"
18	19. محتجون من اليهود الحريديم يقتحمون قاعدة للجيش الإسرائيلي
18	20. الجيش الإسرائيلي يؤكد وفاة آخر شخص عُده مفقوداً بعد هجوم 7 أكتوبر
18	21. وسائل إعلام عبرية: حماس اختارت أخطر شخص لقيادتها
19	22. وصول مسيرات حزب الله إلى أهدافها يثير دعوات لفتح تحقيق في "إسرائيل"
19	23. شركات الطيران الإسرائيلية تبتز عملاءها
21	24. الإسرائيليون لا يتقبلون «دولة فلسطينية» إلا بظهور «قائد ملهم»

23	25. استطلاع: نصف الإسرائيليين يؤيدون ضربة استباقية ضد إيران وحزب الله
	<u>الأرض، الشعب:</u>
23	26. في اليوم 306 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف متواصل على عدة مناطق في قطاع غزة
24	27. الضفة: 12 شهيداً برصاص الاحتلال و"المستعربين" وصواريخ المسيّرات
24	28. "العفو الدولية": قابلنا 27 أسيراً جميعهم تعرضوا للتعذيب والمعاملة المهينة
25	29. أكثر من 10 آلاف طالب استشهدوا منذ بدء العدوان على غزة
25	30. تزايد في عدد الوفيات في غزة بسبب الحرب والحصار.. والمرضى يئنون من الألم دون علاج
26	31. مستشفيات شمال غزة تتكدس بالمرضى ولا طواقم طبية كافية
27	32. شهداء مجهولو الهوية... عائلات غزة لا تعرف مصير أبنائها
27	33. "مدرسة على الطريق"... فتاة فلسطينية تنشر العلم والأمل بين أطفال مخيمات غزة
29	34. "الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" تحيي لاعب جزائري لموقفه البطولي الراض للتطبيع
	<u>مصر:</u>
29	35. الاحتلال يواصل تنفيذ "ممر ديفيد" على الحدود مع مصر
30	36. مصر تطالب "إسرائيل" ب"الجديّة" للتوصل إلى تهدئة في جنوب لبنان
	<u>الأردن:</u>
30	37. ملك الأردن يحذّر من "خطورة توسع الصراع" في اتصالات بماكرون وميلوني وترودو والسيسي
	<u>لبنان:</u>
31	38. نصر الله: ردنا آت وحدنا أو مع محور المقاومة والانتظار الإسرائيلي هو جزء من العقاب
32	39. مسيرات حزب الله تصل شمال عكا وإصابة 19 إسرائيلياً
	<u>عربي، إسلامي:</u>
33	40. إيران تنفي اعتقال أشخاص على خلفية اغتيال هنية
33	41. مباحثات إيرانية مصرية ثالثة حول تبعات اغتيال هنية
33	42. وزير خارجية إيران يقدم واجب العزاء بالشهيد هنية ويؤكد: القيادة قررت أن ترد رداً محكماً
34	43. وزارة خارجية تركيا ترد على هوجم كاتس على أردوغان مجدداً

34	44. ماليزيا تدين قصف الاحتلال مدرستين تؤويان نازحين في غزة
	دولي:
35	45. بايدن يبحث مع أمير قطر والرئيس المصري تطورات الوضع في غزة
35	46. بليكن يحض إيران و"إسرائيل" على عدم تصعيد النزاع
36	47. أوستن: لن نتسامح مع أي هجوم على قواتنا في الشرق الأوسط
36	48. لمواقفه المضادة لفلسطين.. دعوات لكاملها هاريس لعدم ترشيح حاكم بنسلفانيا نائبا لها
37	49. حزب القضية العمالية البرازيلي يقيم حفل تأبين للقائد الشهيد إسماعيل هنية
37	50. وزير الخارجية المجري لكاتس: إيران أبلغتنا أنها ستهاجم "إسرائيل"
38	51. بسبب موقف أنقرة المناهض لـ"إسرائيل".. ألمانيا تعارض حصول تركيا على المقاتلة الأوروبية يوروفايتر
38	52. مصدران: بوتين يحث إيران على تجنب إسقاط ضحايا مدنيين في ردها على "إسرائيل"
38	53. الغارديان: بريطانيا علقت تراخيص تصدير السلاح لـ"إسرائيل" بانتظار المراجعة الكاملة للسياسة
39	54. "أمازون" و"مايكروسوفت" تتنافسان لتقديم الخدمات السحابية للاحتلال
39	55. أوتشا: "إسرائيل" مستمرة في قتل وتشريد الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية
40	56. مقاطعة في نيويورك تحظر وضع أقنعة تخفي هوية الرافضين للحرب على غزة
	حوارات ومقالات
40	57. لماذا اغتالت "إسرائيل" هنية؟.. قراءة استراتيجية في الشخصية الإسرائيلية... ساري عرابي
44	58. هل يؤدي تجاوز الخطوط الحمر إلى حرب شاملة؟... هاني المصري
48	59. المفترق الاستراتيجي الإسرائيلي: من يحدد الوجهة؟... غيورا آيلند
50	كاريكاتير:

١. حماس تختار يحيى السنوار رئيساً لها خلفاً للشهيد إسماعيل هنية

ذكر موقع حركة حماس، 2024/8/6، أكدت حركة حماس أنه بعد مشاورات ومداولات معمّقة وموسعة في مؤسسات الحركة القيادية، قررت اختيار الأخ القائد المجاهد يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة، خلفاً للقائد الشهيد إسماعيل هنية. وعبرت الحركة في بيان صحفي اليوم [أمس] الثلاثاء عن ثقتها بالأخ أبي إبراهيم قائداً لها في مرحلة حساسة، وظرف محلي وإقليمي ودولي معقد، وسألت الله سبحانه وتعالى أن يوفقه ويسدد خطاه، وأن يكتب النصر المؤزر المبين لشعبنا وقضيتنا.

في هذه اللحظة التاريخية استندت الحركة قائداً الشهيد إسماعيل هنية رحمه الله، الذي قدم في سيرته القيادية نموذجاً للقيادة الشجاعة والحكيمة والمنفتحة، مضيئة: "إننا على يقين أن أبا إبراهيم وإخوانه في قيادة الحركة سيكملون مسيرته ومسيرة القيادات السابقة، وسيحافظون على إرثهم الجهادي والنضالي، حتى التحرير والعودة". وتمنت الحركة الرحمة لشهداء شعبنا الأبرار، والشفاء العاجل للجرحى والمصابين، والفرج القريب لأسرانا البواسل، والنصر لشعبنا العظيم ومقاومته الباسلة. وأضاف موقع الجزيرة.نت، 2024/8/6، أكد القيادي في حركة حماس أسامة حمدان، أن اختيار يحيى السنوار رئيساً لحماس جاء بالإجماع، وهو "رسالة سياسية لكل من يعينهم الأمر"، وهو قرار يحمل العديد من الدلالات.

وقال حمدان -في حديث لقناة الجزيرة- إن قيادة حماس وجهاز الشورى التابع لها انعقدت على مدى أيام لاختيار خليفة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، حيث توافقوا جميعاً في المؤسسات المختلفة للحركة التي تصنع القرار المتعلقة برئاستها على اختيار السنوار، وبايعوه على ذلك. وأضاف أن اختيار السنوار "جاء ليؤكد وحدة الحركة وإدراكها للمخاطر التي تواجهها، وليؤكد أن سياسة الاغتيالات التي يمارسها العدو ضد قيادتنا ومقاومتنا لن تتجح في كسر شوكة المقاومة ولا في إضعافها"، مشيراً إلى أن الحركة تختار قائداً لها يقود المعركة بشكل مباشر في مواجهة الاحتلال.

وعن رسالة حماس من وراء اختيار شخصية تقود الحرب في قطاع غزة من الناحية العملية، قال حمدان "إن اختيار السنوار رسالة سياسية لكل من يعينهم الأمر"، وهي رسالة ذات 3 عناوين، أولها أن حركة المقاومة وهي تقود هذه المعركة لاتزال تستحضر دورها الأساس على الصعيد الوطني الفلسطيني، وأن هذه المعركة ليست مجرد قتال، بل هي معركة في مسار التحرر من الاحتلال وإنهائه.

والمسألة الثانية أن حركة حماس، ورغم كل الظروف القاسية التي قد تحيط بها فهي قادرة على اختيار قائد لها يستطيع أن يمارس دور القيادة مهما كان وضعه وظروفه.

أما المسألة الثالثة، فهي "أن الحركة ستبقى تحافظ على برنامج الجهاد والمقاومة من أجل استعادة الحقوق"، مشيراً إلى الجرائم التي يرتكبها الاحتلال الإسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني لن يثني الحركة عن برنامجها.

وأضاف القيادي في حماس أن اختيار السنوار بالإجماع "يؤكد أن الحركة تدرك تماماً طبيعة المعركة التي تخوض وطبيعة التحديات وهي تقول للجميع إنه رغم كل التحديات، فنحن ماضون في طريقنا و متمسكون بما عملنا عليه مع إسماعيل هنية".

وأشار إلى أن هناك مجموعة من الاعتبارات تحكم اختيار قائد الحركة، منها ما المطلوب من هذا القائد، ومؤهلاته ومدى قدرته على جمع صفوف الحركة، وقيادة معركتها، بالإضافة إلى تقدير موقف للبيئة السياسية سواء في الاشتباك مع الاحتلال أو البيئة الإقليمية والدولية.

وعن انعكاس اختيار السنوار على المفاوضات مع الاحتلال الإسرائيلي، أكد حمدان أن موضوع المفاوضات كان يدار بقرارات قيادة حماس، والسنوار لم يكن بعيداً عنها، بل كان حاضراً في تفاصيلها، وقال إن عملية التفاوض ستستمر، لكن المشكلة تكمن في الجانب الإسرائيلي وخاصة رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو، وكذلك الجانب الأمريكي.

٢. السلطة الفلسطينية تتقدم بمرافعتها للدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/6، من لاهاي: تقدمت السلطة الفلسطينية، اليوم [أمس] الثلاثاء، بمرافعتها للدائرة التمهيدية الأولى للمحكمة الجنائية الدولية فيما يخص الحالة في أرض دولة فلسطين، والطلب المقدم من طرف مكتب المدعي العام للمحكمة للدائرة التمهيدية لإصدار مذكرات اعتقال لرئيس وزراء ووزير الحرب لإسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، والتي تشكل جرائمها تهديداً جسيماً للأمن والسلم الدوليين.

وأكدت فلسطين ضمن مرافعتها أن محاولات تسييس المحكمة أو تقويض ولايتها القانونية من شأنها حرمان الشعب الفلسطيني من العدالة، وبالتالي، فإنه يتوجب على المحكمة رفض هذه المحاولات بشكل قاطع، وخاصة أن الجرائم التي يتحمل مسؤولية ارتكابها موظفون رسميون لدى سلطات الاحتلال، بما في ذلك من يقع على رأس الهرم السياسي الإسرائيلي، تتم وفق سياسات حكومية رسمية، وترتكب بشكل ممنهج وواسع النطاق، في ظل انعدام المساءلة ونقشي ثقافة الإفلات من العقاب لدى سلطات الاحتلال، إذ جاء انضمام دولة فلسطين لنظام روما الأساسي للمحكمة سعياً

منها للحصول على دعم المحكمة ومساعدتها القضائية لغاية تحقيق العدالة إزاء الجرائم الدولية المرتكبة على أرض دولة فلسطين وضد أبناء الشعب الفلسطيني من قبل قياديي إسرائيل ومواطنيها. وأضافت القدس العربي، لندن، 2024/8/6، من رام الله: قال مستشار وزير الخارجية الفلسطيني لشؤون المنظمات الدولية عمر عوض الله، لتلفزيون "فلسطين" (الرسمي) إن مرافعة فلسطين قُدمت باليوم الأخير لتقديم المرافعات، إلى جانب 67 دولة وجه ومنظمة سبق وقدمت مرافعتها للمحكمة. وأوضح أن جهات دولية "حاولت أن تعيق عمل المحكمة عندما وصل الأمر إلى اللحظة الفاصلة في جلب المجرمين الإسرائيليين للعدالة الدولية، مدعية بعدم ولاية المحكمة". وقال إن "المملكة المتحدة تقدمت بطلب للدائرة التمهيديّة لإعاقة عمل المحكمة ومنح حصانة إضافية لمجرمي الحرب بأنه لا يوجد ولاية للمحكمة الجنائية لجلب نتتياهو وغلانت إلى العدالة الدولية والمحكمة الجنائية الدولية". و"بناء على ذلك -أضاف عوض الله- قامت المحكمة بإعطاء فرصة للدول والجهات والمنظمات المختلفة، أو أصدقاء المحكمة كما يطلق عليهم، كي يقدموا مرافعاتهم لتعزيز موقف المحكمة بأن لها ولاية في جلب مجرمي الحرب الإسرائيليين أو عدم جلبهم". وتوقع عوض الله أن "يتأجل قرار إصدار أوامر الاعتقال بحق نتتياهو وغالانت" بسبب "الإعاقات" التي تواجه المحكمة من قبل بعض الدول، "لكنها ستصدر في النهاية".

٣. أبو ردينة: مجازر الاحتلال في غزة والقتل في الضفة تجاوز لكل الخطوط الحمراء

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن استمرار حرب الإبادة والتدمير والتجوع في قطاع غزة مترافقاً مع عمليات القتل واقتحام المدن والمخيمات في الضفة الغربية، إضافة إلى حملات التعذيب والتكيد التي يتعرض لها أسرانا، هو تجاوز لكل الخطوط الحمراء، وتحمل مسؤوليته الإدارة الأميركية التي تدعم هذا الاحتلال وجرائمه. وأضاف، أن هذه السياسة الإسرائيلية العدوانية ضد الشعب الفلسطيني، التي تعبر عنها التصريحات الفاشية لبعض الوزراء المتطرفين في حكومة الاحتلال، ادخلت المنطقة في مرحلة جديدة خطيرة ستكون تداعياتها وآثارها أكثر خطورة على المنطقة والعالم، محذراً من الانزلاق لحرب إقليمية شاملة جراء هذا التصعيد الإسرائيلي، مطالباً الإدارة الأميركية باتخاذ قرارات مسؤولة بوقف الحرب والتوقف عن دعم الاحتلال، خاصة أن الأمور وصلت لمرحلة لا يمكن التنبؤ بنتائجها، وأصبحت أكبر كثيراً من اللاعبين، مشدداً على أن الأمن والاستقرار لن يكون بأي ثمن، والقدس أهم وأكبر منهم جميعاً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/6

٤. الداخلية الفلسطينية بغزة: النفق الذي أعلن الاحتلال اكتشافه معطل منذ عام 2014

غزة: أفاد مصدر مسؤول في وزارة الداخلية الفلسطينية بغزة، اليوم الثلاثاء، إن النفق الذي أعلن جيش الاحتلال اكتشافه على الحدود المصرية، مدمر جزئياً ومعطل عن العمل منذ عام 2014. وقال المصدر في تصريح لقناة "الأقصى" الفلسطينية نشرته اليوم [أمس]، إن "النفق الذي زعم العدو اكتشافه على الحدود المصرية الفلسطينية هو من أنفاق السيارات التجارية التي تعود لعام 2011، مشيراً إلى أنه "مدمر جزئياً ومعطل عن العمل منذ قصفه عام 2014". وشدد المصدر على أن إسرائيل لم تقدم أدلة على وجود أنفاق عاملة على حدود القطاع، مؤكداً أنها تستغل الأنفاق المغلقة بغزة لبحث ادعاءات مغلوبة لتحقيق أهداف سياسية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٥. الحكومة برام الله تحذر من الكارثة الوبائية في غزة وتبحث جهود وزارة الصحة بهذا الخصوص

رام الله: بحث مجلس الوزراء في جلسته الأسبوعية، اليوم [أمس] الثلاثاء، استمرار جهود وقف الحرب على أهلنا في قطاع غزة المتواصلة لليوم الـ305، والاستهداف الممنهج لمحاافظات الضفة الغربية وآخرها مدينة جنين ومخيمها وقرية كفر قود، وبلدة عقابا بمحافظة طوباس، وارتقاء عدد من الشهداء وإصابة عدد آخر من المواطنين، وتعهد الاحتلال تدمير البنية التحتية وتخريب ممتلكات المواطنين. كما طالب المجلس المؤسسات الدولية بتحمل مسؤولياتها أمام التحذيرات من خروج الوضع الصحي في قطاع غزة عن السيطرة، خاصة بعد تسجيل أكثر من 100 ألف حالة التهاب كبد وبائي، في الوقت الذي لم يكن في القطاع سوى بضع عشرات من الحالات، قبل بدء العدوان على غزة.

وناقش المجلس التخوفات من احتمالية تفشي شلل الأطفال في قطاع غزة، والخطوات العاجلة التي اتخذتها وزارة الصحة بالعمل على فحص عينات جديدة للتحقق من الحالة، وبالتزامن باشرت الحكومة على الفور العمل على توفير مليون و200 ألف جرعة لتطعيم جميع الأطفال في القطاع من عمر يوم وحتى 8 سنوات، لاستخدامها حال الحاجة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/6

٦. الفصائل الفلسطينية تبارك بانتخاب السنوار رئيساً لحماس

أعربت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عن تمنياتها للسنوار بالتوفيق في "حمل المسؤولية العظيمة خلفاً لهنية". وأكدت الجبهة ثقتها في "قدرة الإخوة في حماس على تجاوز المحنة والمصاب الجلل باستشهاد القائد إسماعيل هنية، ومواصلة مسيرته ومسيرته كل الشهداء القادة".

ونقلت وسائل إعلام فلسطينية عن أمين سر اللجنة المركزية لحركة (فتح) جبريل الرجوب قوله إن السنوار "شخصية براغماتية ورجل واقعي ومنطقي، وهكذا عرفته في الأسر وخارج الأسر". وأضاف الرجوب أن قرار اختيار السنوار "رد منطقي ومتوقع على اغتيال الشهيد إسماعيل هنية".

بدورها، قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها تبارك للإخوة في حماس اختيار القائد السنوار رئيساً للمكتب السياسي للحركة. وأضافت في بيان أن نجاح حركة حماس "في إجراء مشاورات داخلية وملاء الفراغ في رئاسة المكتب السياسي بعد اغتيال القائد الشهيد إسماعيل هنية، رحمه الله، بهذا المستوى من السرعة، ورغم كل الحرب عليها، هو رسالة قوية للعدو الصهيوني بأن حركة حماس لا تزال قوية ومتماسكة، وبأن العدو لم ينل من هيكلتها شيئاً رغم حرب الإبادة". وأعربت حركة الجهاد عن تمنياتها بالتوفيق للسنوار وحركة حماس في "المضي قدماً نحو تحقيق أهداف الشعب الفلسطيني في التحرير والعودة ودحر الاحتلال".

من جهتها، قالت لجان المقاومة الفلسطينية إن اختيار السنوار "صفعة كبيرة للمخططات الخبيثة للعدو، ورد على اغتيال القائد هنية". وأضافت أن المقاومة وفي مقدمتها حماس "ستبقى وفيه لدماء الشهداء وعنوانا للتمسك بحقوقنا وثوابتنا".

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٧. تعيين السنوار خلفاً لهنية يفاجئ "إسرائيل": قيادة الحركة ما تزال قوية

رصد: اعتبرت هيئة البث العبرية (رسمية)، مساء الثلاثاء، أن تعيين يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي لحركة حماس يمثل مفاجأة ورسالة لإسرائيل بأنه حي وأن "قيادة الحركة لا تزال قوية"، في وقت دعا فيه وزير الخارجية الإسرائيلي بيسرائيل كاتس إلى اغتياله بشكل سريع. وقال روعي كايس، محرر الشؤون العربية بقناة "كان"، التابعة لهيئة البث، في برنامج "أخبار المساء": "في الحقيقة مثل هذا (اختيار السنوار) مفاجأة بعد أسبوع من اغتيال هنية". وتابع أن "السنوار، زعيم حماس في غزة، هو أحد مهندسي هجوم (طوفان الأقصى) السابع من أكتوبر (تشرين الأول 2023)". ورأى كايس أن تعيين رئيس حركة حماس في غزة يحمل "رسالة من حماس مفادها أنه حي رغم المطاردة الإسرائيلية له، وأن قيادة حماس بغزة لا تزال موجودة وقوية وتعتزم البقاء في السلطة". أما محلل شؤون الشرق الأوسط بالقناة 12 إيهود يعاري، فقال إن "للتعيين معنى رمزياً لتأكيد موقعه في الحركة"، واستدرك قائلاً: "لكن ليس له أي معنى عملي في هذه المرحلة، إذ يواجه السنوار صعوبة في التواصل مع بقية أعضاء القيادة"، على حد تقديره.

موقع عربي 21، 2024/8/6

٨. الاحتلال يقر بخسائر جديدة في غزة والمقاومة تستهدف توغلاته

أفادت معطيات الجيش الإسرائيلي بإصابة 16 جنديا -بينهم 14 في معارك غزة- خلال الساعات الـ 24 الماضية، في حين أعلنت فصائل المقاومة استهدافها قوات الاحتلال في محاور عدة في اليوم الـ 305 من العدوان المستمر على القطاع بعد أن قاربت حصيلة الشهداء 40 ألفا. وترفع معطيات جيش الاحتلال هذه إجمالي عدد مصابيه المعلن عنهم إلى 4,272، إلى جانب 689 جنديا وضابطا قتلوا منذ بداية الحرب منذ بدء الحرب على غزة في أكتوبر/تشرين الأول الماضي، بينهم 329 بالمعارك البرية في قطاع غزة. وقد ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن 5 جنود أصيبوا جراء إطلاق صاروخ مضاد للدروع في مدينة رفح اليوم. وأكد جيش الاحتلال في وقت لاحق إصابة 6 جنود -بينهم طبيب برتبة ضابط ومسعف من لواء غفعاتي- بجروح خطيرة في معارك جنوبي قطاع غزة. ويترافق هذا مع ما توضحه بيانات الجيش بتلقي عدد من جنوده العلاج، 29 جنديا في حالة خطيرة و179 بحالة متوسطة و5 في حالة طفيفة.

وقد أعلنت **كتائب القسام** يوم الثلاثاء أنها نصبت كمينا محكما لجيش الاحتلال في منطقة رفح، في حين بدأت قوات الاحتلال توغلا جديدا وسط قطاع غزة. وقالت القسام في بيان عبر حسابها على تطبيق تليغرام إن مقاتليها دمروا خلال الكمين ناقلتي جند من نوع "نمر" واستهدفوا دبابتين ميركافا في شارع جورج شرق مدينة رفح. وفي عملية منفصلة، أعلنت القسام قصفها مقر قيادة الاحتلال في محور نتساريم بمنظومة صواريخ "رجوم" قصيرة المدى، في حين أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بوصول مروحية على متنها جنود جرحى إلى مستشفى بليسنون شرق تل أبيب.

ويترافق هذا مع اشتداد المواجهات، إذ أفاد مراسل الجزيرة بتقدم آليات إسرائيلية اليوم في منطقة الزهراء وشمال غرب مخيم النصيرات بعد توغل مماثل قبل أيام قرب مخيم المغازي، في ظل استمرار العملية العسكرية للاحتلال في محاور، بينها تل الهوى جنوب غرب مدينة غزة وشرق خان يونس.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٩. إصابة مجندة إسرائيلية في عملية طعن جنوبي القدس واستشهاد المنفذ

أصيبت مجندة إسرائيلية في عملية طعن عند حاجز عسكري جنوبي القدس، صباح [أمس] الثلاثاء، قبل أن تعلن الشرطة قتل المنفذ. وذكرت شرطة الاحتلال أن هناك بلاغا عن وقوع عملية طعن على حاجز النفق في ضواحي مدينة القدس، أسفرت عن إصابة مجندة بجروح طفيفة، مضيفة أنه تم قتل المشتبه به من قبل قوات الأمن وعناصر شرطة حرس الحدود، دون تقديم مزيد من

التفاصيل. بدورها، أبلغت مخابرات الاحتلال عائلة منفذ عملية النفق التي وقعت صباح اليوم [أمس] عند حاجز النفق شمال غرب بيت لحم بقتله. ولاحقاً، أفادت وكالة "وفا" نقلاً عن مصادر أمنية لم تسمها "باستشهاد شاب برصاص الاحتلال عند حاجز النفق شمال غرب بيت جالا، غرب بيت لحم، بزعم تنفيذه عملية طعن قرب الحاجز". والشهيد هو الشاب محمد رزق هماش، البالغ من العمر 27 عاماً، من مخيم دهيشة جنوب بيت لحم.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

١٠. "إسرائيل" تزعم: التنظيمات الفلسطينية تستخدم "عصابات الإجرام" بالداخل الفلسطيني

تل أبيب: توجه جهاز المخابرات العامة «الشاباك» بشكل رسمي إلى بنيامين نتنياهو وأعضاء الحكومة الإسرائيلية يحذرهم من «ظاهرة أمنية خطيرة»، تتمثل بـ«العلاقات الوطيدة» الناشئة بين التنظيمات الفلسطينية المسلحة في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وتلك التي في الخارج، مع تنظيمات الإجرام الفاعلة في المجتمع العربي في إسرائيل. وقال الجهاز، في رسالة تحذير، إن التنظيمات الفلسطينية «اهتدت إلى قدرات منظمات الإجرام العربية في إسرائيل، من حيث امتلاك الأسلحة والأموال وجيوش الشبان الصغار التابعة لها، فبدأت تقيم علاقات معها... في البداية بتجارة السلاح، ثم في التخطيط لعمليات مسلحة». وأوضح أن «بعض هذه العلاقات يتم بوعي من جماعة الإجرام المنظم، وبعضها من دون أن تعرف أنها تخدم الإرهاب». المعروف أنه في إسرائيل 23 منظمة إجرام عربية تعمل في صفوف فلسطينيي 48، وتجعل حياتهم كابوساً، وبعضها امتد نشاطها في المجتمع اليهودي أيضاً. قسم منها بقيادة عملاء الاحتلال الذين طردوا من الضفة الغربية ومن قرية الدهنية في قطاع غزة سنة 2005، مع الانسحاب الإسرائيلي من القطاع.

هؤلاء العملاء، الذين يبلغ عددهم نحو 5 آلاف، نقلوا أولاً إلى البلدات العربية في إسرائيل، لكن سكانها رفضوهم باعتبارهم عملاء يحملون أخلاقيات غير وطنية وغير سليمة اجتماعياً. فأخذهم مشغلوهم الإسرائيليون إلى بلدات مختلطة (اللد والرملة وعكا وحيفا ويافا وحريش). ودفعت لهم رواتب طيلة 3 سنوات، على أن يتدبروا أمورهم بعدها... ومنهم من لم يتدبروا أمورهم نتيجة الاعتياد على العطالة عن العمل... وعندما قطعت إسرائيل الرواتب عنهم، تحولوا إلى جمهور معادٍ لها وللمواطنين العرب فيها على السواء. وأقاموا منظمات إجرام. وبحسب تقديرات المخابرات، هناك نحو 200 ألف قطعة سلاح كانت بأيدي المجتمع العربي قبل الحرب على غزة، ويوجد من يقدرها بنصف مليون قطعة. والآن بعد الحرب، تضاعف عددها مرتين على الأقل، لأن الحرب أتاحت تهريب كميات ضخمة من الأسلحة من معسكرات الجيش ومخازنه. فالرقابة في المعسكرات باتت رخوة، وهناك

مئات ألوف جنود الاحتياط، وعالم الجريمة المنظمة عموماً في إسرائيل يزدهر في الحروب. وقالت صحيفة «هآرتس» إن إحدى كبريات منظمات الإجرام، التي تعمل في الجليل والمثلث، عيّنت شخصية دينية كبيرة من الحركة الإسلامية المحظورة (الشق الشمالي) ليصبح محكماً في فضّ الخلافات. وكشفت أن عدد حوادث القتل في المجتمع العربي وصلت إلى 140 حالة في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي، فيما بلغ عدد حالات إطلاق الرصاص 1250 حالة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

١١. تقرير: السنوار خلفاً لهنية.. 5 دلالات ورسائل

أمين حبلا: قبل أن يصل عدد أيام الأسبوع الأول من رحيل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية إلى نهايته، تناقلت وسائل الإعلام بياناً من الحركة يعلن اختيارها يحيى السنوار رئيساً لمكتبها السياسي خلفاً لهنية. أخذ السنوار مكان الشهيد هنية، وعلا السرح الحماسي اسم جديد، لا يكن أي مشاعر ود لإسرائيل، ولا تنظر إليه دوائر الأمن والسياسة ولا المستوطنون بارتياح، بل تصنفه تل أبيب بالرجل الأخطر عليها في المنطقة.

الرئيس الرابع.. دلالات ورسائل

يأخذ السنوار هذا المنصب ليكون رابع قادة حماس الذين تولوا هذا المنصب بعد موسى أبو مرزوق وخالد مشعل والشهيد إسماعيل هنية. لكن المثير في الأمر أن هذا الاختيار لم يأخذ من الوقت والجهد، معشار ما تأخذه الأحزاب والقوى السياسية الأخرى في العالم العربي، وحتى في دولة الاحتلال التي يعيش أقطابها في السياسة صراعاً شديداً يتفاقم فيه بأسهم بينهم، كلما فتح الباب لتناوب سياسي أو لخلافة مسؤول.

وإذا كان الاحتفاء الكبير إسلامياً وعربياً وكان الرد الشعبي السريع عبر مواقع التواصل الاجتماعي على اختيار السنوار، فإن رسائل هذا الاختيار تجاه إسرائيل كانت قوية ومؤثرة، ولن تمر بهدوء على دوائر القرار الإسرائيلي، ومن أبرز تلك الرسائل:

قوة الرد على عدوان إسرائيل: حيث يعتبر الرجل عنوان "الصقورية" داخل حماس، وأحد أكثر عناصرها حدة تجاه الاحتلال، وأشدّها عناداً وأقواها مراساً، وفق ما يصفه به الإعلام الإسرائيلي، والدوائر الأمنية التي رافقته على غير الود والتقدير في سنوات الاعتقال.

رسالة الإجماع: حيث أكدت حماس أن قرار استخلاف السنوار على المكتب السياسي بعد هنية اتخذ بالإجماع، وهو ما يناقض الآمال الإسرائيلية بإحداث شرح بين قيادات الحركة الأكثر إثارة لغضب إسرائيل، والأكثر قدرة على زيادة الغضب والألم في صفوف القيادات والمؤسسات والشعب

الإسرائيلي، وهو ما يعني أن محاولات دق الإسفين التي راهنت عليها تل أبيب قد أتت بعكس ما أريد منها.

استمرار رمزية الطوفان: حيث يرتبط اسم السنوار بشكل خاص بطوفان الأقصى، كما يمثل أيضا عنوانا لإخفاقات إسرائيل في دعواها المتواصلة بتصفية قادة الحركة والوصول إليهم، وهو ما يعني أن حماس قررت مزيدا من إثارة القلق والغضب لدى الاحتلال، وأكدت أيضا استمرارها في السير قدما في خيار المواجهة العسكرية، رغم مضي 10 أشهر من الحرب المتواصلة على القطاع. إعادة الشأن السياسي إلى الميدان: بعد أن ظل لسنوات طويلة، بيد المجموعة القيادية في الخارج، وهو ما يؤكد أن الأولوية الحالية هي للميدان، ولمواجهة العدوان عسكريا، بالتزامن مع مسار التفاوض الذي يبدو أنه وصل إلى طريق مسدود بفعل تعنت نتنياهو ورفضه المستمر لإنهاء الحرب وتقديم أي تنازلات.

كما أن اغتيال الشهيد إسماعيل هنية جاء لينسف العديد من فرص التفاوض التي كانت متاحة للوسطاء ورحلت مع دماء الشهيد هنية، فقد أصبح الصوت الأعلى للميدان ورجاله، ورشقاته الصاروخية، رغم أن فريق التفاوض ذاته الذي كان في عهد هنية سيستمر كما كان، وفقا لممثل حماس في لبنان أسامة حمدان.

وبوصول السنوار إلى رئاسة المكتب السياسي للحركة، بعد أن كان رئيس أقوى قطاعاتها وأهمها، وهو قطاع غزة، والمخطط الأساسي لطوفان الأقصى، فإن آمال إسرائيل في هزيمة سريعة للقطاع باتت أبعد مما كانت، فمع كل عملية اغتيال لقيادي يتفقم غضب غزوي، وتتولد أكثر من مسار وخطة للانتقام.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

١٢. وزير إسرائيلي يدعو إلى "تصفية سريعة" للسنوار

دعا وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتس مساء الثلاثاء إلى "تصفية سريعة" ليحيى السنوار بعيد تعيينه رئيسا للمكتب السياسي لحركة حماس، خلفا لإسماعيل هنية الذي استشهد في طهران الأسبوع الماضي.

وكتب كاتس على منصة "إكس" أن تعيين السنوار على رأس حماس خلفا لإسماعيل هنية "هو سبب إضافي لتصفيته سريعا ومحو هذه المنظمة الحاقرة من الخارطة".

الجزيرة.نت، 2024/8/7

١٣. هلفي ناقش مع قائد "سنتكوم" الاستعدادات المشتركة للتعامل مع التهديدات في المنطقة"

أجرى قائد القيادة العسكرية الأميركية الوسطى (سنتكوم) مايكل كوربلا، اليوم الإثنين، مباحثات في إسرائيل، على وقع مخاوف من احتمال اندلاع حرب واسعة في الشرق الأوسط على خلفية الحرب التي تشنها إسرائيل منذ 304 أيام على قطاع غزة. ورفعت إسرائيل حالة التأهب، وتترقب منذ أيام ردود فعل انتقامية من إيران وحزب الله وحماس على اغتيال رئيس المكتب السياسي للحركة، إسماعيل هنية، في طهران، الأربعاء الماضي، والقيادي العسكري البارز في الحزب، فؤاد شكر، في بيروت، الثلاثاء. وبينما تبنت تل أبيب اغتيال شكر، تلتزم الصمت حيال اتهام إيران وحماس لها باغتيال هنية، وإن ألمحت تصريحات المسؤولين الإسرائيليين، من بينهم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، إلى مسؤولية بلاده عن قصف مقر إقامته خلال زيارته طهران. والتقى كوربلا الذي وصل إلى إسرائيل في وقت سابق اليوم، برئيس أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هلفي، ووزير الأمن، يوآف غالانت، لتنسيق النشاط الدفاعي ضد هجوم محتمل من إيران وحزب الله، بحسب ما أفادت التقارير الإسرائيلية.

عرب 48، 2024/8/5

١٤. القناة 13 الإسرائيلية: كبار الضباط اقترحوا شن هجوم استباقي على حزب الله

تزايد حالة التأهب في إسرائيل تحسباً لهجوم محتمل من حزب الله وإيران، رغم عدم اليقين بشأن توقيت حدوثه، ورغم التقديرات المختلفة بشأن توقيت الهجوم، إلا أن تل أبيب لا تزال غير متيقنة بشأن موعد الهجوم، في ظل التحضيرات المستمرة لـ"هجوم فوري قد يحدث في أي لحظة". وكشفت القناة 13 الإسرائيلية، مساء الإثنين، أن كبار الضباط في الجيش الإسرائيلي اقترحوا في عدة اجتماعات، بعضها عقد مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ووزير الأمن يوآف غالانت، شن هجوم استباقي على حزب الله. وذكرت القناة 13 أن الاقتراح تم النظر فيه ولكن لم يتم اتخاذ قرار حتى الآن من قبل القيادة السياسية؛ ووفقاً لكبار الضباط، فإن الهدف من الاقتراح هو "إرباك العدو، تقويض شعوره بأنه (في إسرائيل) ينتظرون ماذا سيقول".

وفي حين أفادت القناة بأن المقترح لم يحظ بتوافق جميع القيادات في الجيش الإسرائيلي والمؤسسة الأمنية، إلا أنه قُدم من ضباط رفيعي المستوى الذين شددوا على أن "فرص التصعيد في الشمال تتزايد أيضا، لذا من الأفضل أن نبادر".

في المقابل، أشارت هيئة البث العام الإسرائيلية ("كان 11") في نشرتها المسائية، إلى أن تقديرات في إسرائيل تشير إلى أن الهجوم الإيراني المتوقع على إسرائيل سيستهدف مواقع عسكرية.

ووفقًا للتقديرات الإسرائيلية، فإنه "من غير المتوقع أن يؤدي الرد إلى حرب، ولكنه سيكون على مستوى أعلى من الهجوم الذي شنته إيران على إسرائيل في نيسان/ أبريل الماضي".

وشددت القناة الرسمية الإسرائيلية على أن تل أبيب "تستعد لرد فوري على الهجوم الإيراني المرتقب"، فيما أشارت إلى "تردد" على المستوى السياسي وكذلك العسكري حول توجيه "ضربة استباقية".

كما ذكرت "كان 11" أنه بعد تقييم الوضع الليلي الذي أجراه ننتياهو مع كبار المسؤولين الأمنيين، كانت الرسالة هي أن إسرائيل لا تريد حربًا إقليمية، ونقلت عن مسؤول إسرائيلي قوله: "نحن لا نرغب في حرب شاملة، ولكننا جاهزون تمامًا لصد أي تهديد ومن ثم جباية ثمنه".

ولفتت القناة إلى أن "الولايات المتحدة تقوم بجهود كبيرة لتجنب تصعيد واسع". وأفادت بأن الرسالة التي تبثها واشنطن هي أن "الولايات المتحدة تعمل على توفير الحماية بالتعاون مع جيوش المنطقة ضد التهديد الإيراني".

عرب 48، 2024/8/5

١٥. سموتريتش يدعو إلى اغتيال نصر الله

تل أبيب: دعا وزير المالية الإسرائيلي المتطرف بتسلئيل سموتريتش، مساء الثلاثاء، إلى اغتيال الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله. جاء ذلك في تدوينة عبر منصة "إكس" نشرها سموتريتش، الذي يرأس حزب "الصهيونية الدينية"، ردا على خطاب لـ"نصر الله" تعهد خلاله برد "مؤثر وفعال" على اغتيال إسرائيل للقيادي البارز في حزب الله فؤاد شكر. وقال سموتريتش: "لا يجب على إسرائيل أن ترد على (خطاب) نصر الله، بل يجب عليها القضاء عليه".

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

١٦. سموتريتش يدعو لتوجيه ضربة قاصمة على لبنان

دعا وزير المالية الإسرائيلي وعضو المجلس الوزاري للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت)، بتسلييل سموتريتش إلى توجيه ضربة سريعة وقاصمة لحزب الله ولبنان، وجاء ذلك في مقابلة بودكاست عبر موقع واينت العبري، نُشرت يوم الثلاثاء، حول احتمالات الرد الإيراني والحرب الإسرائيلية على غزة ومع حزب الله. وقال سموتريتش: "الحرب في لبنان يجب أن تكون قصيرة، مكثفة للغاية وصعبة للغاية، بتوجيه ضربة قاصمة وبسرعة كبيرة سواء لحزب الله أو للدولة اللبنانية".

وأضاف سموتريتش: "لديّ عدد غير قليل من الخلافات الاستراتيجية (داخل الحكومة). منذ ثلاثة أشهر، وأنا أعتقد أنه كان من الصواب نقل بعض الجهود من غزة إلى الشمال والذهاب إلى حرب من شأنها أن تنقل المنطقة العازلة إلى جنوب لبنان وليس إلينا. لو كان الأمر بيدي لكنا اليوم، في تقديري، مع المختطفين (المحتجزين الإسرائيليين في قطاع غزة) في البيت، وفي فترة ما بعد الحرب بما في ذلك مع لبنان". وبشأن الرد المرتقب على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، والقيادي في حزب الله فؤاد شكر، في بيروت، اعتبر سموتريتش أن انتظار الرد "خطأ"، وقال: "أعتقد أنه يجب علينا أن نكون أكثر هجومية ومبادرة على جميع الجبهات، كان من الممكن أن نشل صناعة النفط الإيرانية منذ فترة طويلة ونتسبب في خسائر بالمليارات".

وعن حرب الإبادة الإسرائيلية على قطاع غزة قال سموتريتش: "نحن بحاجة إلى تدمير حماس كلياً، عسكرياً ومدنياً، والبقاء هناك لفترة طويلة والتحكّم في المكان. وبالمناسبة، عسكرياً ليس هناك نقاش، النقاش يتعلق بالمسألة المدنية. لكن حسناً، أنا لست رئيساً للوزراء ولا أتخذ القرارات بمفردتي"، وفي معرض رده على سؤال حول قدرة إسرائيل على السيطرة المدنية على غزة قال سموتريتش بحزم: "بالتأكيد. الجيش الإسرائيلي خائف للغاية من شبح ما يُسمى الحكم العسكري. لا أحد يتحدث عن التعليم أو الرعاية الاجتماعية اليوم فغزة منطقة حرب، وبالتأكيد في العام أو العامين المقبلين كل ما هو مطلوب هو الحد الأدنى من الغذاء والدواء والقليل من الصرف الصحي. وهذا أمر كان بوسع الجيش الإسرائيلي، وكان ينبغي له، أن يفعله قبل ستة أشهر. وبالمناسبة، لو فعلنا ذلك، في تقديري، لقصرنا مدة الحرب إلى حد كبير"، ورداً على سؤال حول ما إذا كان لا يزال متمسكاً بضرورة الاستيطان في غزة قال: "الواقع يظهر أنه بدون استيطان لا يوجد أمن".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

١٧. وزير خارجية "إسرائيل" يهاجم أردوغان مجدداً ومسؤولون أتراك يردون

جدد وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم الثلاثاء، هجومه على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واصفاً إياه بـ"الديكتاتور المعادي للسامية"، فيما ردت الخارجية التركية ومسؤولون أتراك بأن الوزير الإسرائيلي "غير جدير بالرد عليه". وقال الوزير الإسرائيلي في منشور على منصة إكس باللغة التركية، مرفقاً برسماً للرئيس أردوغان وهو يستخدم تطبيق إنستغرام المحجوب في تركيا منذ أيام: "أمس الديكتاتور المعادي للسامية رجب طيب أردوغان هاجم أميركا والدول الغربية بقوله إن هذه الدول أسيرة الصهيونية في إسرائيل". وأضاف كاتس: "إن كان هناك أسرى فهم المواطنون في ديكتاتورية أردوغان في الجمهورية التركية، حيث تحجب (يا أردوغان) وصول 57 مليون مستخدم لتطبيق إنستغرام فيما تواصل استخدامه أنت"، مشيراً إلى أن هجوم أردوغان "عليه لن يمنع فضح أردوغان لمواطنين تركيا ومواطني العالم، فالزعيم الذي يحتضن حماس ويضغط على شعبه مثل الديكتاتور هو ديكتاتور"، ووضع وسماً لقادة المعارضة التركية البارزين عمدة إسطنبول أكرم إمام أوغلو وعمدة أنقرة منصور يواش وحزب الشعب الجمهوري أكبر أحزاب المعارضة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

١٨. ידיעות أحرونوت: حظر صادرات تركيا يضرب سوق السيارات في "إسرائيل"

يواجه مشترو السيارات الإسرائيليون نقصاً في طرازات السيارات الشعبية مع حظر تركيا الصادرات إلى إسرائيل، وفق ما ذكرت صحيفة ידיעות أحرونوت، وذلك على خلفية حربها المستمرة منذ نحو 10 أشهر على قطاع غزة.

وحظرت تركيا من خلال وزارة التجارة جميع الصادرات والواردات من إسرائيل وإليها خلال مايو/أيار الماضي بعد "تفاقم المأساة الإنسانية" في الأراضي الفلسطينية.

وحسب الصحيفة، فإن سيارات مثل تويوتا كورولا، المنتجة في تركيا، لن تكون متاحة في إسرائيل بعد أن أوقف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان جميع الصادرات إلى إسرائيل، بما في ذلك المركبات التي تصنعها شركات عالمية في المصانع التركية.

وكانت تركيا واحدة من أكبر موردي المركبات لإسرائيل وأكبر مصدر خارج الشرق الأقصى، ومن المتوقع أن تمتد المقاطعة إلى ما بعد الحرب، حيث يستبعد المستوردون أن تعود السيارات المصنوعة في تركيا إلى السوق الإسرائيلية لسنوات.

وبصورة عامة، احتلت إسرائيل المرتبة الـ13 لصادرات تركيا في عام 2023، وبلغت الصادرات إليها 5.42 مليارات دولار.

وبحسب مكتب الإحصاء المركزي الإسرائيلي، فإن إسرائيل صدّرت سلعا بقيمة 1.5 مليار دولار إلى تركيا في 2023، متراجعة من 2.5 مليار دولار في عام 2022.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

١٩. محتجون من اليهود الحريديم يقتحمون قاعدة للجيش الإسرائيلي

قال الجيش الإسرائيلي «إن عشرات المحتجين المتزمتين دينياً اقتحموا قاعدة عسكرية تابعة له بالقرب من تل أبيب، اليوم الثلاثاء»، في الوقت الذي استمرت فيه المظاهرات احتجاجاً على أوامر استدعاء اليهود المتدينين للخدمة العسكرية بعد أن كانوا يتمتعون بالإعفاء منها في السابق. وندد الجيش باقتحام المحتجين لقاعدة تل هشومير قبل أن تفرقهم الشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٢٠. الجيش الإسرائيلي يؤكد وفاة آخر شخص عُدّ مفقوداً بعد هجوم 7 أكتوبر

أعلن الجيش الإسرائيلي، مساء الثلاثاء، أنه تأكدت وفاة آخر شخص عُدّ مفقوداً في إسرائيل بعد هجوم حركة «حماس» في السابع من أكتوبر (تشرين الأول)، وذلك بعد «تحقيق مُعمق». وقال الجيش في بيان: «اليوم، أبلغ ممثلو الجيش الإسرائيلي رسمياً عائلة بيلها بينون أنها لم تُعد على قيد الحياة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٢١. وسائل إعلام عبرية: حماس اختارت أخطر شخص لقيادتها

قالت وسائل إعلام عبرية، إن حركة حماس اختارت أخطر شخص لقيادتها في إشارة إلى إعلان الحركة يحيى السنوار رئيساً للمكتب السياسي. من جانبه قال المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي دانييل هاغاري خلال مقابلة مع قناة العربية السعودية، إن السنوار "مطلوب وإرهابي وهو مسؤول عن عمليات السابع من أكتوبر".

موقع عربي 21، 2024/8/6

٢٢. وصول مسيرات حزب الله إلى أهدافها يثير دعوات لفتح تحقيق في "إسرائيل"

أفادت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي بأن مسيرتين أطلقهما حزب الله قطعتا مسافة 20 كيلومتراً، وتجوّلتا في أجواء المنطقة الشمالية، دون اعتراضهما رغم رصدهما، فيما أصيب 19 إسرائيلياً في أحداث مرتبطة، ما قد يكون سبباً في الدعوة إلى تحقيق في مثل هذه الوقائع، بحسب ما ذكرت إذاعة الجيش.

ووفقاً للإذاعة الإسرائيلية، فقد جرى رصد المسيرات التي أطلقها حزب الله باتجاه إسرائيل في الساعة 12:16 من ظهر اليوم الثلاثاء، وانطلقت صفارات الإنذار في مستوطنة حنيّتا، ولاحقاً في مستوطنة شلومي، وواصلت طريقها جنوباً، وخلال ذلك تسببت بتشغيل صفارات الإنذار في العديد من المستوطنات والبلدات، بما في ذلك عكا ونهريا والمنطقة، وفي حدود الساعة 12:26 انفجرت "داخل حدود إسرائيل".

وفي تحليلها لما حدث وانطلاق صفارات الإنذار خلال هجوم المسيرات، ذكرت الإذاعة أنه "خلال قرابة 10 دقائق، قطعت مسيرتان مسافة تصل إلى نحو 20 كيلومتراً داخل الأراضي الإسرائيلية، وتجوّلتا في أجواء المنطقة الشمالية على طول مسار واضح في الطريق إلى الهدف، حتى انفجرتا، دون أن يجري اعتراضهما". وتابعت الإذاعة أن "محاولات الاعتراض في المنطقة فشلت، ما أدى إلى إصابة إجمالي 19 مدنياً بجروح، بينهم مدني في حالة حرجة. وسيتوجب على سلاح الجو الإسرائيلي، إجراء تحقيق شامل في الحادثة".

في وقت سابق، أفاد جيش الاحتلال الإسرائيلي، في بيان له، بأن "التحقيق الأولي بشأن سقوط مسيرة في وقت سابق اليوم على شارع رقم 4 جنوبي نهريا"، كشف أن "صاروخاً اعتراضياً أخطأ هدفه وسقط على الأرض. وتسبب سقوط الصاروخ بإصابة عدد من الإسرائيليين".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٢٣. شركات الطيران الإسرائيلية تبتز عملاءها

بينما يتزايد عدد الإسرائيليين العالقين في المطارات في الخارج، تطالب منظمات المستهلكين لدى الاحتلال هيئة المنافسة بالتحقيق في استغلال شركات الطيران الإسرائيلية الوضع لابتزاز العملاء ورفع أسعار الرحلات.

ومددت شركة إيتا الإيطالية للطيران الثلاثاء تعليق رحلاتها من تل أبيب وإليها حتى الثامن من أغسطس/ آب "بسبب التطورات الجيوسياسية في الشرق الأوسط ولضمان سلامة ركابها وأطقمها".

كذا مددت شركة الطيران الألمانية العملاقة لوفتهانزا تعليق رحلاتها إلى مطار بن غوريون حتى الثاني عشر من الشهر، تشمل خطوة لوفتهانزا أيضًا الخطوط الجوية النمساوية. و أعلنت شركة "فيز إير" الاثنين، أنها ستعلق رحلاتها إلى إسرائيل حتى يوم الجمعة على الأقل. وتشير التقديرات التي نشرها موقع "كالكايست" الإسرائيلي إلى أنه منذ بداية الحرب الحالية، أوقفت حوالي 25 شركة أجنبية عملياتها الجوية في إسرائيل.

ويؤدي هذا الرقم إلى تعقيد الوضع السيئ بالفعل للطيران الإسرائيلي منذ اندلاع الحرب في 7 أكتوبر/تشرين الأول، بحيث إنه من بين حوالي 120 شركة أجنبية كانت تعمل في إسرائيل في الصيف الماضي، استمرت حوالي 50 شركة فقط في الحفاظ على مسارات الطيران إلى إسرائيل، وأدت عمليات إلغاء الرحلات الجوية من الأسبوع الماضي إلى خفض عددها إلى 25-30 فقط.

وعلى خلفية التراجع الزاحف في عرض الرحلات الجوية من إسرائيل وإليها، ترتفع أسعار تذاكر الطيران، مما يضع شركات الطيران الإسرائيلية، التي تواصل عملياتها بشكل طبيعي، أمام انتقادات علنية حادة لاستغلالها الأزمة الأمنية لشن حرب على إسرائيل، وفرض ابتزاز في رفع الأسعار وجني الأرباح، بحسب "كالكايست".

ويشرح الموقع الإسرائيلي أن سلطات الطيران الإسرائيلية، دعت خلال اليومين الأخيرين، الإسرائيليين العالقين في الخارج دون رحلات عودة إلى شراء تذاكر إلى مطاري أثينا ولارنكا، حيث ستزيد شركات "العال" و"يسرائيل" و"أركيا" الإسرائيلية رحلاتها إليها خلال الفترة المقبلة.

وزعمت شركة العال أنها حددت أسعار رحلات موحدة لهاتين الوجهتين، بقيمة 228 دولارًا إلى لارنكا ذهابًا وإيابًا، و283 دولارًا ذهابًا وإيابًا من أثينا. مع ذلك، دعت هيئات المستهلكين لدى الاحتلال هيئة المنافسة ووزارة الاقتصاد إلى التحقق مما إذا كانت شركات الطيران الإسرائيلية تستغل موقعها في السوق للابتزاز في أسعار الرحلات الجوية في أعقاب التخفيض المستمر في عرض الرحلات الجوية.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٢٤. الإسرائيليون لا يتقبلون «دولة فلسطينية» إلا بظهور «قائد ملهم»

خلص البحث الاستطلاعي المعمق الذي أجراه باحثون في «معهد دراسات الأمن القومي» في تل أبيب، وينشر في الأيام المقبلة، إلى أن الإسرائيليين اليهود لا يطيقون ذكر اسم فلسطين أو دولة فلسطينية، وليسوا مستعدين بالمطلق الحديث عن سلام، حتى لو كان ذلك سلاماً شاملاً مع الدول العربية جمعاء، فالهجوم الذي قامت به «حماس» وما لحق بالمدنيين الإسرائيليين، في 7 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، تركا فيهم جرحاً عميقاً وحقداً بشعاً، ولم يعودوا يؤمنون بأي فلسطيني.

ولكن المفاجئ في التقرير أنه في حال ظهور قائد جديد قوي وموثوق به وذو كاريزما، يجلب لهم اقتراحاً مقنعاً للسلام، فقد يغيرون هذا التوجه، ويوافقون على إعطائه فرصة صنع السلام.

جاء هذا البحث في وقت نشرت فيه نتائج استطلاعات راي دلت على أن الإسرائيليين لا يتقنون بأية مؤسسة في الدولة. وآخرها استطلاع نشرته إذاعة «FM103» في تل أبيب، الثلاثاء، كشف أن الجمهور لا يفتنح بأي مسؤول إسرائيلي. ومع أن الغالبية الساحقة ترى في رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، قائداً فاشلاً وفاسداً، ويريدون تغييره، فما زال يحظى بأكثر نسبة ممن يرون فيه أفضل الشخصيات ملاءمة لهذا المنصب. ومنحوه فقط 28 في المائة، بينما حظي منافسوه بنسب منخفضة: 21 في المائة لرئيس الحكومة الأسبق، نفتالي بينيت، 14 في المائة لرئيس كتلة «المعسكر الرسمي» ووزير الدفاع السابق، بيني غانتس، 7 في المائة لرئيس حزب «يسرائيل بيتينو»، أفيغدور لبيرمان، 6 في المائة لرئيس المعارضة، يائير لبيد، و2 في المائة لرئيس حزب «اليمين الرسمي»، جدعون ساعر.

وقالت الاختصاصية النفسية، عنات سرقيس، التي أشرفت على البحث الذي أجري في معهد دراسات الأمن القومي في تل أبيب، إن المجتمع اليهودي في إسرائيل لا يزال يعاني من الصدمة النفسية الشديدة التي ضربته في 7 أكتوبر، ويصعب عليه التفكير بمنطق سليم، بل يصعب عليه أن يفكر. وعلى الرغم من مرور 10 شهور، لم يعرف بعد كيف يستوعبها؛ ولذلك يصعب عليه أن يجابهها.

وهناك مشكلة خطيرة أخرى، أنه لا يجد قيادة تمتلك الجرأة على إخباره بالحقيقة، ولذلك فإنه ما زال بعيداً عن الواقع، ويحتاج لمن يسعى لإعادته إلى هذا الواقع. لقد بات يعيش في فوضى في الحكم، إذ إن القيادات تعقد الأمور أكثر، ولا تقدم حلولاً، ولا تبني أملاً، والشعب منقسم.

وحاولت الدراسة أن تتعرف على مكانة القضية الفلسطينية أو الدولة الفلسطينية، أو العملية السلمية في وعي الإسرائيليين اليهود في هذه الظروف. وبحسب سركيس، فإن الدراسة تمت بلقاءات وجهاً لوجه مع المستطلعين، مرتين، الأولى في مطلع السنة والثانية في الشهر الأخير. وجاءت النتائج نفسها في الحالتين، باستثناء طفيف. فأولاً بقي الموقف على ما هو في رفض فكرة الدولة الفلسطينية بل حتى رفض سماع الاسم. وقالت إن المستطلعين حتى من اليسار لم يعودوا مستعدين للحديث عنها.

وتابعت أن الخريطة السياسية انحرفت إلى اليمين بشكل حاد، فأتباع «الليكود» اتجهوا نحو حزب إيتمار بن غفير، والوسط انعطف نحو أحزاب اليمين، واليسار اتجه نحو الوسط الليبرالي. وحتى عندما طرحت عليهم فكرة إقامة سلام شامل مع الدول العربية، في إطاره دولة فلسطينية منزوعة السلاح، رفضوها، وقالوا إنهم لا يتقون بأي فلسطيني.

لقد تعامل الذين جرت مقابلتهم في الدراسة مع «حماس» وأهل غزة كما لو أنهما أمر واحد. ولم يجدوا فرقاً بين «حماس» وبين السلطة الفلسطينية أو «فتح». ولا فرق بين الضفة الغربية وغزة. وحتى مواطنو إسرائيل من الفلسطينيين، هناك من عدّهم أعداءً، ورفض أي فكرة للتعايش المشترك. وعندما قيل لهم: «حسناً. أنتم تعرفون ما الذي لا تريدونه. فماذا تريدون إذن؟». هنا بدأت تنطلق كلمات تتراوح ما بين التلعثم والهديان.

وأما الأمور الاستثنائية في هذه الدراسة، بحسب سركيس، فقد تجلت أولاً في ظاهرة التراجع عن تأييد بن غفير، حيث وجدوا أنه صبياني وليس جاداً. في الحديث عن المستقبل البعيد، قال البعض إنهم يتقون بأن شيئاً ما سيتغير في إسرائيل يؤثر، لكن بعد أجيال عدة، خصوصاً في صفوف الشباب. وقالت: «مع أن شبابنا بدوا غير متوهجين في هذه الدراسة، على عكس ما يحدث لدى الأجيال الشابة التي تتسم عادة بالثورية والحماس، فإنهم يؤكدون أن الشعب اليهودي قادر على الانتفاض وتنمية قيادات أفضل في المستقبل. وهنا سألناهم إن كانوا يتخيلون قائداً ملهماً يستطيع إخراج إسرائيل من أزمتها. فأجابوا بالإيجاب.

تتابع سركيس: «سألناهم بمزيد من الضغط، هل عند ظهور القائد المناسب، تقبلون التفكير بالسلام؟ فأجابوا ب نعم شرط أن يكون القائد موثقاً به ومقنعاً وصادقاً، ويضع على رأس اهتمامه مصالحنا الوطنية».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٢٥. استطلاع: نصف الإسرائيليين يؤيدون ضربة استباقية ضد إيران وحزب الله

دلّت نتائج استطلاع رأي على أن 48 في المائة من الإسرائيليين يؤيدون توجيه ضربة استباقية إلى «حزب الله» وإيران لمنع ردهما على الاغتيالات في طهران وبيروت. وجاء في الاستطلاع، الذي نشرته إذاعة «FM103»، الثلاثاء، أن 34 في المائة من الإسرائيليين يعارضون هجوماً كهذا، ويقولون إن على إسرائيل أن ترد فقط في حال شنت إيران و«حزب الله» هجوماً.

وفي تحليل معمق للنتائج يتبين أن 62 في المائة من ناخبي أحزاب الائتلاف اليميني و36 في المائة من ناخبي أحزاب المعارضة، يؤيدون هجوماً إسرائيلياً استباقياً. وقال 47 في المائة إنهم يؤيدون المقترح الحالي لصفقة تبادل أسرى بين إسرائيل وحركة «حماس»، كونه يخفف التوتر في المنطقة، لكن 23 في المائة عارضوه. وتبين أن 73 في المائة من ناخبي أحزاب المعارضة، و30 في المائة فقط من ناخبي أحزاب الائتلاف (اليميني) يؤيدون المقترح المطروح.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٢٦. في اليوم 306 من العدوان: شهداء وجرحى في قصف متواصل على عدة مناطق في قطاع غزة

غزة: استشهد ثلاثة مواطنين وأصيب آخرون بجروح، فجر اليوم الأربعاء، إثر قصف الاحتلال الإسرائيلي لشقة سكنية شرق مدينة غزة. وأفاد مراسلنا، بأن القصف استهدف شقة تعود لعائلة المواطن أحمد حمادة، بجوار مدرسة يافا في حي التفاح شرق غزة، إذ استشهد برفقة زوجته ونجلهما. كما فتحت آليات الاحتلال نيرانها على منازل المواطنين شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة. وقصفت زوارق الاحتلال محيط جسر وادي غزة شمال غرب مخيم النصيرات وسط القطاع، كما قصف طيران الاحتلال الحربي منزلاً في شارع صلاح الدين عند مدخل مخيم النصيرات، فيما أطلقت مدفعية الاحتلال قذائفها اتجاه حيي تل الهوا والزيتون في مدينة غزة. وأغار طيران الاحتلال الحربي على مدينة دير البلح وسط قطاع غزة، وعلى شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، فيما قصفت مدفعية الاحتلال منطقة محيط أبراج الشيخ زايد شرق بلدة بيت لاهيا شمال غزة، ومنطقة غرب مدينة رفح جنوب القطاع.

وكان مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا"، أكد في تقرير له يوم أمس أن القصف والأعمال العدائية مستمرة في قتل الفلسطينيين وإصابتهم وتشريدهم، وتدمير البنية التحتية. وذكر المكتب الأممي، أنه خلال الـ 48 ساعة الماضية، تعرضت 3 مدارس تقوي نازحين في غزة

للقصف، مما أسفر عن وقوع عشرات الضحايا. وتواصل قوات الاحتلال عدوانها على قطاع غزة، برا وجوا وبحرا، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، ما أسفر عن استشهاد 39,653 مواطنا، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة 91,535 آخرين، في حصيلة غير نهائية، حيث لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات ولا تستطيع طواقم الإسعاف والإنقاذ الوصول إليهم.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/7

٢٧. الضفة: 12 شهيداً برصاص الاحتلال و"المستعربين" وصواريخ المسيّرات

محمد بلاص: استشهد 11 شاباً وطفلاً من مدينة ومخيم جنين وبلدة عقابا شمال طوباس وطوباس المدينة، ومخيم الدهيشة جنوب شرق بيت لحم، الأغوار الشمالية، أمس، برصاص قوات الاحتلال ووحدات "المستعربين" وصواريخ الطائرات المسيّرة، في وقت خلفت فيه آلة الحرب الإسرائيلية دماراً هائلاً في الشوارع ومرافق البنية التحتية خلال اجتياحها الواسع النطاق لمدينة جنين ومخيمها استمر لأكثر من 20 ساعة.

الأيام، رام الله، 2024/8/7

٢٨. "العفو الدولية": قابلنا 27 أسيراً جميعهم تعرضوا للتعذيب والمعاملة المهينة

لندن - "الأناضول": قالت نائبة المدير الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية، سارة حشاش، إن جميع أشكال المعاملة غير الإنسانية، بما في ذلك التعذيب والعنف الجنسي، تعد "جرائم حرب". وفي حديثها لـ"الأناضول"، أمس، ذكرت حشاش أن التحقيق الأخير الذي أجرته منظمة العفو الدولية وثق التعذيب وغيره من ضروب المعاملة غير الإنسانية للسجناء الفلسطينيين في معتقل "سديه تيمان" الإسرائيلي ومراكز الاعتقال الأخرى. ولفتت إلى أن المنظمة كشفت كيف أن إسرائيل تستخدم "قانون المقاتلين غير الشرعيين" أداة لاحتجاز الفلسطينيين تعسفاً إلى أجل غير مسمى دون تهمة أو محاكمة، في انتهاك للقانون الدولي. وذكرت أن المنظمة أجرت مقابلات مع 27 أسيراً سابقاً، جميعهم مدنيون (20 رجلاً و6 نساء وطفلاً واحداً) من قطاع غزة المحتل. وأوضحت أن جميع هؤلاء الأشخاص تعرضوا للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة على أيدي قوات الجيش والمخابرات والشرطة الإسرائيلية خلال فترات اعتقالهم عندما لم يكن من الممكن التواصل معهم.

الأيام، رام الله، 2024/8/6

٢٩. أكثر من 10 آلاف طالب استشهدوا منذ بدء العدوان على غزة

رام الله: قالت وزارة التربية والتعليم العالي، إن نحو 10,046 طالبا استشهدوا و 16,423 أصيبوا بجروح منذ بدء العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول/ أكتوبر على قطاع غزة والضفة. وأوضحت التربية في بيان لها، يوم الثلاثاء، أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من 9936، وارتفع عدد الذين أصيبوا إلى 15897، فيما استشهد في الضفة 107 طلاب وأصيب 526، إضافة إلى اعتقال 390 طالبا. وأشارت إلى أن 504 معلمين وإداريين استشهد وأصيب 3426 بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من 117 في الضفة. وذكرت أن 119 مدرسة حكومية في قطاع غزة تعرضت لأضرار بالغة، فيما دمرت أكثر من 62 مدرسة بشكل كامل، وتعرضت 191 مدرسة حكومية وتابعة لوكالة "الأونروا" للقصف والتخريب، وتعرضت 20 جامعة لأضرار بالغة، وتعرض أكثر من 31 مبنى للجامعات للتدمير بالكامل، و57 جزئيا، أما في الضفة تعرضت 69 مدرسة للتخريب، و5 جامعات للاقتحامات المتكررة والتخريب والعبث بمحتوياتها.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2024/8/6

٣٠. تزايد في عدد الوفيات في غزة بسبب الحرب والحصار.. والمرضى يئنون من الألم دون علاج

غزة - "القدس العربي": أكد المرصد الأورومتوسطي لحقوق الإنسان أن قطاع غزة يسجل يوميا العديد من حالات الوفاة، نتيجة الحصار التعسفي الذي تفرضه إسرائيل على قطاع غزة، ومنعها المتواصل لإدخال المستلزمات الطبية، بما في ذلك الأجهزة الطبية والأدوية الضرورية، بعد أن دمرت بشكل منهجي وواسع النطاق القطاع الصحي طوال الأشهر العشرة الماضية. وأكد الأورومتوسطي أنه يتلقى عشرات الشكاوى يوميا من فلسطينيين بحاجة لسفرهم أو سفر ذويهم لتلقي العلاج المنقذ للحياة خارج قطاع غزة، بسبب عدم توفر العلاج الملائم أو الأدوية والأجهزة الطبية وخروج غالبية المستشفيات عن الخدمة، بفعل الحصار والاستهداف الإسرائيلي. وأشار المرصد في تقرير جديد له، إلى أن ذلك يستوجب أكثر من أي وقت مضى، التحرك العاجل لرفع الحصار عن قطاع غزة، وإدخال المواد الطبية لإنقاذ حياة المدنيين المرضى والجرحى، وضمان حق السفر للعلاج للأشخاص الذين تستدعي حالاتهم الطبية ذلك، وإدخال الاحتياجات اللازمة لإعادة بناء النظام الصحي على الفور وضمان حمايته من الاستهداف الإسرائيلي. ونقل التقرير الحقوقي معطيات عن وزارة الصحة الفلسطينية في غزة، أشارت إلى وجود أكثر من 12 ألف مصاب و14 ألف مريض بحاجة إلى تحويل خارجي عاجل لإنقاذ الحياة، مؤكدا أن هؤلاء هم

جزء من عشرات الآلاف بحاجة ماسة للسفر من أجل استكمال علاج أو تلقي خدمات صحية ضرورية وتأهيلية غير متوفرة في قطاع غزة.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٣١. مستشفيات شمال غزة تتكدس بالمرضى ولا طواقم طبية كافية

عيسى سعد الله: يضطر المرضى والمصابون في المستشفى الإندونيسي بمحافظة شمال غزة الانتظار أوقاتاً طويلة للحصول على الخدمات الطبية وبشكل خاص الاستشارات الطبية بسبب العدد المحدود جداً من الطواقم الطبية البشرية العاملة، بعد قتل الاحتلال واعتقاله وترحيله للغالبية العظمى من هذه الطواقم في المستشفى والمستشفيات الأخرى في المنطقة خلال اجتياحاته المتكررة للمحافظة منذ بدء عدوانه على القطاع قبل عشرة شهور.

فأمام الركن المخصص لعلاج أمراض العظام والكسور وتجبيرها، يقف عشرات المرضى بانتظار دورهم للحصول على الخدمة الطبية لعدم وجود أكثر من طبيب واحد فقط، وسط امتعاض واستياء المرضى.

ووصف هؤلاء الحصول على الخدمات من العيادات الخارجية بالمستشفيات بالمهمة القاسية وتحتاج إلى وقت طويل، كما يقول المواطن محمود أبو سعدة والذي اضطر للانتظار أكثر من ساعتين لتشخيص حالة ابنته التي بيّن فيما بعد أنها تعاني من كسور في يدها اليسرى.

وفي معظم الأوقات يتدخل عاملون من أمن المستشفى لتنظيم المراجعين والمرضى الذين يتدافعون ويتزاحمون للحصول على الخدمة. وأكثر العاملين في مستشفيات منطقة شمال غزة هم من المتطوعين وطلبة كليات الطب والتمريض والصيدلة والتخصصات الطبية الأخرى بعد أن دعتهم الجهات الطبية المختصة إلى الالتحاق بالعمل في المستشفيات لتغطية العجز الهائل في التخصصات الطبية والكوادر البشرية بعد أن قتل الاحتلال واعتقل وهجر معظم الطواقم. وزاد ضعف إمكانات هذه الطواقم ومحدودية الطاقة الاستيعابية للمستشفيات وتدني جودة الخدمات الطبية من معاناة المواطنين المراجعين ويدفعهم إلى انتظار أعضاء الوفود الطبية الأجنبية خروجهم من غرف العمليات من أجل الحصول على الاستشارات الطبية لعدم ثقتهم بالكثير من المتطوعين. ويضطر أعضاء وفود أجنبية وعربية تصل باستمرار للمساعدة في إجراء العمليات للمرضى والجرحى للعمل لساعات طويلة جداً من أجل التغلب على الأعداد الهائلة من المرضى التي تتدافع حتى أمام غرف مبيتهم داخل المستشفى للحصول على الخدمات الطبية، كما شاهدت "الأيام".

الأيام، رام الله، 2024/8/7

٣٢. شهداء مجهولو الهوية... عائلات غزة لا تعرف مصير أبنائها

غزة-أمجد ياغي: يدير جهاز الدفاع المدني ملف المفقودين في قطاع غزة، والذين يتجاوز عددهم 10 آلاف مفقود، لكن التعرف إلى هويتهم غاية في الصعوبة حال العثور على الجثامين، إذ تكون غالبيتها متحللة. كانت عشرات عائلات الشهداء والمفقودين الفلسطينيين تترقب وصول عدد من جثامين الشهداء، والتي أعلن الاحتلال الإسرائيلي تسليمها إلى الجانب الفلسطيني يوم الأحد الماضي بعد تنسيق مع الصليب الأحمر الدولي، على أمل إيجاد أفراد أسرهم المفقودين من بينهم، لكن تلك الآمال تبددت صباح الاثنين، وتحولت إلى حزن كبير بعد أن تم تصنيفهم جميعاً باعتبارهم من مجهولي الهوية كون الجثامين متحللة، ولا يبدو عليها أي دليل يثبت شخصية صاحبها. قام الفريق الطبي التابع لوزارة الصحة في قطاع غزة، بمن فيهم أطباء شرعيون وطواقم فنية طبية بمعاينة أسباب الوفاة عبر فحص الجثامين الثمانية عند وصولها في شاحنة كبيرة عبر معبر كرم أبو سالم باتجاه مدينة خان يونس، لكنهم وجدوها متحللة، وبعضها جثامين وضعت في كيس بلاستيكي، وكانت مقطعة الأشلاء، لتتزايد أزمات العديد من العائلات التي ترغب في دفن جثامين أبنائها الذين استشهدوا قبل مصادرة جثامينهم، وآخرون يرغبون في معرفة مصير أبنائهم المفقودين. ويقول مدير دائرة الإمداد بالدفاع المدني، محمد المغير، إنه يجري التعرف إلى عدد من الجثامين، ومعرفة مصير بعض المفقودين بعد كل مجزرة إسرائيلية، إذ ينشر نشطاء عبر مواقع التواصل الاجتماعي صور الشهداء الذين تم انتشالهم أو دفنهم كي يتعرف ذووهم إلى هويتهم. ويوضح المغير لـ"العربي الجديد": "الجثامين التي وصلت أخيراً من الاحتلال كانت متحللة تماماً، وأحد الأكياس كانت فيها قرابة 22 جثة، وقد استغرقنا وقتاً طويلاً لإحصاء عدد الشهداء فيه، وقد صدمنا هذا الكيس بشكل كبير، إذ لم تكن توجد فيه جثة واحدة كاملة. ملف المفقودين معقد جداً، وقد يطول العمل عليه لسنوات مقبلة".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٣٣. "مدرسة على الطريق"... فتاة فلسطينية تنشر العلم والأمل بين أطفال مخيمات غزة

القاهرة-يسرا سلامة: تحاول نور نصار أن تنشر العلم والأمل في نفوس أطفال غزة، لتذكركم بألا ينسوا طفولتهم، وأنهم ليسوا أرقاماً محتملة في حرب جُل ضحاياها منهم ومن النساء. نور نصار، فتاة فلسطينية عمرها 24 عاماً، كانت تعمل بالمحاماة، حتى وقعت الحرب، فقررت أن تنقل تجربتها من المحاكم إلى عيون وآذان الصبايا والبنات، أطفال غزة، بمبادرة (مدرسة على الطريق).

بحقيبة صنعت من القماش الأسود، وكُتِبَ عليها باللغة الإنجليزية «كن النور للجميع ليروا»، بدأت نور في مارس (آذار) الماضي مبادرتها، وتحكي لـ«الشرق الأوسط» عن محاولتها للخروج من العزلة والخوف في أول أيام الحرب، لكي تغرس فسيلتها، وتسقيها بجهد يبدأ من الصغار. الفكرة انطلقت من حديثها للأطفال بين المخيمات في رفح، فوجدت طفلة لا تعرف الأرقام، وطفلاً آخر في الصف الخامس لا يعرف كتابة اسمه بشكل إملائي صحيح، فلم تبرح حتى تبلغ هدفها بالتفكير في مساعدتهم بأقل الأدوات المتاحة، في وقت أغلقت فيه مدارس القطاع بعد الحرب. ودمرت إسرائيل منذ بدء حربها على قطاع غزة، نحو 110 مدارس وجامعات بشكل كلي، و321 مدرسة وجامعة بشكل جزئي، وفق بيانات رسمية. وتشير إحصائية صادرة عن وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، إلى أن هناك ما لا يقل عن 8 آلاف شهيد في قطاع غزة ممن هم في سن الدراسة، و350 شهيداً من المعلمين والمعلمات، فضلاً عن المفقودين، وهناك أكثر من 12500 طالب جريح، بينهم 2500 أصبحوا من ذوي الإعاقة.

وتقول نور: «الأهالي كانوا بالبداية يقولون هاتي لهم بسكوت وعصير أحسن، والأطفال كانوا يقولون نروح نجيب مصاري أفضل». وتردف نصار: «هؤلاء الأطفال تكبدوا عناء ومسؤوليات أكبر منهم فكان الوضع كثير سيئ لدرجة نسيان طفولتهم، فواجبنا أن نذكرهم بأنفسهم وطفولتهم فبلشت (بدأت) مع الأطفال والأهالي جلسات تحفيزية باستخدام الأدوات والألعاب المتاحة».

ورصدت نصار وجود فجوة تعليمية لدى الأطفال، قدرتها بنسبة 40 في المائة من بين الأطفال حولها، ووجدت صعوبة في التعليم، فبدأت في مبادرتها أن تكون متنقلة بالأدوات بين المخيمات. ترجع نصار قدرتها على التواصل في المشروع وسط الحرب التي نهشت الأرواح والأجساد إلى إيمانها بالله، ومساعدة أهلها، في الوقت الذي استفاد فيه نحو 530 طفلاً وطفلة من مشروع (مدارس بلا حدود).

وتكرر النزوح في حياة نصار ثلاث مرات، تحلم الفتاة أن يكون النزوح القادم والأخير لمنزلها، وكما آخرين في القطاع، تؤمن بأن نهاية الحرب تعني انطلاقة جديدة لمشروعها، تقول: «سنكمل مع الأطفال بالآلية التعليمية التي اعتمدناها باستخدام الألعاب والترفيه لأنهم هيرجعوا بعد الحرب للدراسة».

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٣٤. "الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" تحيي لاعب جزائري لموقفه البطولي الراض للتطبيع

تحيي "المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة في لبنان" اللاعب الجزائري "رضوان مسعود إدريس" * لموقفه البطولي الراض للتطبيع، حيث قرر الانسحاب -بحجة قانونية- من منافسات الجودو لوزن تحت 73 كيلوغراماً في الألعاب الأولمبية باريس 2024، بعد فشله في عملية الوزن (زيادة وزنه بمقدار 400 غرام عن الوزن المحدد وهو 73 كلغ)، تجنباً لمواجهة لاعب الكيان الإسرائيلي "توهار بوتبول".

موقع أخبار بيروت، 2024/8/5

٣٥. الاحتلال يواصل تنفيذ "ممر ديفيد" على الحدود مع مصر

القاهرة- تامر هندايوي: يواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي إنشاء "ممر ديفيد" بمحاذاة المحور الحدودي "محور فيلادلفيا" داخل قطاع غزة. ونشرت مؤسسة سينا لحقوق الإنسان صوراً تظهر استمرار عمليات التجريف والتمهيد، بهدف إنشاء طريق جديد يربط بين منطقة كرم أبو سالم في وساحل البحر المتوسط بمحاذاة الحدود مع مصر. وأكدت المؤسسة أن صور الأقمار الصناعية أيضاً تظهر تشابهاً بين ممر ديفيد جنوب غزة و ممر نتساريم الذي أنشأته إسرائيل منذ شهرين بحيث يفصل شمال غزة عن جنوبها، حيث قام الجيش الإسرائيلي بعمليات تفجير واسعة لمنازل المدنيين على جانبي ممر نتساريم وديفيد، وتحصينات عسكرية لا تبدو إنشاءات مؤقتة. وجاءت هذه الخطوات بالتزامن مع تصريحات لرئيس الوزراء الإسرائيلي عن نيته إبقاء قواته في محور فيلادلفيا ومعبّر رفح البري، وعدم الانسحاب منهما.

وفيما يخص ملف المساعدات، قال مصدر في الهلال الأحمر المصري إن الاحتلال سمح للهلال الأحمر المصري بإرسال شاحنات مساعدات إلى معبر كرم أبو سالم للمرة الثانية منذ أسابيع. وبين المصدر أنه تم تجهيز وإرسال 106 شاحنات مساعدات إنسانية مختلفة بينها 6 شاحنات وقود و3 شاحنات سولار و3 شاحنات غاز إلى معبر كرم أبو سالم. وأكد المصدر أن السلطات الإسرائيلية أعادت 40 شاحنة من المساعدات التي تم إرسالها أمس الإثنين، فيما سمح بدخول 69 شاحنة فقط وتم إعادة 40 شاحنة منهم وهي عبارة عن مساعدات إيوائية من الخيام ومستلزماتها. ولفت إلى أن شاحنات المساعدات التي منعها الاحتلال من دخول القطاع، عادت إلى مخازن الهلال الأحمر المصري في شمال سيناء في المنطقة اللوجستية في رفح.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٣٦. مصر تطالب "إسرائيل" بـ"الجديّة" للتوصل إلى تهدئة في جنوب لبنان

القاهرة: طالب وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، الثلاثاء، إسرائيل بإظهار "الجديّة المطلوبة" للتوصل إلى تهدئة جنوبي لبنان. جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي في بيروت مع نظيره اللبناني عبد الله بوحبيب، وفق ما نقلته قناة القاهرة المصرية. وقال عبد العاطي: "تؤكد أهمية قيام الجانب الإسرائيلي بإظهار الجديّة المطلوبة للتوصل إلى التهدئة في الجنوب اللبناني". وشدد على أن "الحرب (الإسرائيلية) في قطاع غزة تؤدي إلى زيادة مخاطر التصعيد وامتداد الصراع إلى ما هو أبعد من ذلك"، مؤكدا رفض مصر "سياسة الاغتيالات الإسرائيلية".

وكشف عبد العاطي عن "اتصالات مصرية مستمرة ومكثفة مع الأطراف الإقليمية والدولية، لوقف التصعيد وعدم انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية، والنأي بلبنان عن تقاوم حدة التصعيد". وأكد أن "السبيل الوحيد لوقف التصعيد بالمنطقة تنفيذ وقف فوري لإطلاق النار بقطاع غزة، وإدخال مزيد من المساعدات"، لافتا إلى ضرورة "مواصلة جهود تنفيذ صفقة تبادل الأسرى والمحتجزين بقطاع غزة". وحث "أطراف الصراع على ضبط النفس وتجنب انزلاق المنطقة إلى حرب إقليمية شاملة"، مؤكدا "إدانة القاهرة الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على لبنان".

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٣٧. ملك الأردن يحذّر من "خطورة توسع الصراع" في اتصالات بماكرون وميلوني وترودو والسيسي

عمان: حذر عاهل الأردن الملك عبد الله الثاني، الثلاثاء، خلال اتصالات هاتفية بالرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، ورئيسة وزراء إيطاليا جورجيا ميلوني، ورئيس وزراء كندا جاستن ترودو من «خطورة توسع دائرة الصراع في الإقليم». وبحث الملك مع ماكرون وميلوني وترودو «الجهود الدولية المبذولة لوقف التصعيد في المنطقة»، على ما أفاد به بيان صادر عن الديوان الملكي، داعياً إلى «تكثيف المساعي لوقف كل ما يهدد أمن المنطقة واستقرارها». وأكد الملك عبد الله الثاني لماكرون وميلوني وترودو «أهمية الدفع باتجاه التوصل إلى وقف فوري ودائم لإطلاق النار في غزة، وحماية المدنيين، ومنع تقاوم الكارثة الإنسانية»، وفق المصدر نفسه. كما أجرى ملك الأردن اتصالاً هاتفياً بالرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أكد من خلاله على ضرورة بذل أقصى الجهود لخفض التوترات في المنطقة، والتوصل إلى تهدئة شاملة.

الشرق الأوسط، لندن، 2024/8/6

٣٨. نصر الله: ردنا آت وحدنا أو مع محور المقاومة والانتظار الإسرائيلي هو جزء من العقاب

أعلن الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله أنّ «ما يملكه العدو من مقدرات في الشمال ومصانع استغرق إنشاؤها 34 عاماً تُقدر قيمتها بمليارات الدولارات يمكن تدميرها في ساعة واحدة، وحتى في نصف ساعة»، مؤكداً أن إيران وحزب الله سيردان على اغتيال القائد الجهادي فؤاد شكر ورئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، وأن «القدرة موجودة، ونتصرف بروية، وجعل العدو ينتظر هو جزء من المعركة والعقاب». وكرّر أن «ردنا آت، وحدنا أو مع المحور، وسيكون قوياً ومؤثراً وفاعلاً، وبيننا وبينهم ما زالت الأيام والليالي وننتظر الميدان»، لأن «هذه معركة كبيرة واستهداف خطير، لا يمكن أن تمر عليه المقاومة أياً تكن العواقب». وفي كلمة له في ذكرى أسبوع الشهيد فؤاد شكر في الضاحية الجنوبية لبيروت أمس، دعا نصرالله «البعض في لبنان إلى فهم حجم مخاطر ما يجري في المنطقة، ولمن يعربون عن خوفهم إذا انتصرت المقاومة في المعركة أقول لهم: عليكم الخوف من انتصار العدو»، مضيفاً: «من لا يؤيدنا في لبنان نطلب منه ألا يطعن المقاومة في الظهر وألا يشارك في الحرب النفسية ضدنا».

وشدّد على أن «حزب الله وإيران واليمن ملزمون بالردّ ونتصرف بشجاعة وتأنّ والانتظار الإسرائيلي على مدى أسبوع هو جزء من العقاب»، مشيراً إلى «أننا حريصون على وطننا وأهلنا، ولكن لا يُمكن أن نُطالب من أحد بأن نتصرف مع هذا العدوان (على الضاحية) على أنه في سياق المعركة القائمة منذ 10 أشهر، والعدوّ الإسرائيلي هو الذي اختار التصعيد مع لبنان وإيران».

وقال إنّ «وفوداً تأتي وتضغط اليوم (لكي لا نرد)، وبعض الاتصالات يأتي من جهات وقحة لم تستنكر قتل المدنيين والأطفال في لبنان وفلسطين، والأميركيون يطلبون المزيد من الوقت للعمل على وقف الحرب في غزة»، متسائلاً: «من يمكن أن يثق بالأميركيين الذين يواصلون النفاق والكذب منذ عشرة أشهر؟». ولفت إلى أن «الولايات المتحدة صمتت على مدى 31 عاماً، وحديثها اليوم عن إقامة دولة فلسطينية كذب ونفاق، لأنها في أي تصويت حول دولة فلسطينية في مجلس الأمن ترفع الفيتو الأميركي». وأضاف: «الأميركي يخادع العالم بأنه غير راضٍ عن أداء نتتياهو خلال الحرب ويعمل للضغط عليه في وقت يزودونه بأطنان من السلاح». واعتبر أن «الدفاع الأميركي عن إسرائيل مؤشر إلى أنها لم تعد كما كانت من حيث القوة والهيبة وتستعين بالدول الغربية لتدافع عنها».

وشدّد على أنّ «نتتياهو لا يريد وقفاً للحرب ولإطلاق النار، ويصرّ على ذلك في كل الصفقات ويسعى لتهجير أهل غزة»، و«الإسرائيلي لا يقبل بدولة فلسطينية حتى في قطاع غزة، لأنهم يرون فيها خطراً وجودياً»، موضحاً أنّ «المشروع الصهيوني في الضفة من قبل طوفان الأقصى هو

تهجير أهل الضفة بالقتل والعمليات والقصف بسلاح الجو»، و«إذا انتصر نتناهبو والتحالف الأميركي الصهيوني على المقاومة في غزة والضفة سيتسبب الكيان القاتل للأطفال في المنطقة. وإذا هُزمت المقاومة في غزة، ولن تُهزم، فلن تبقى إسرائيل أي مقدّسات إسلامية أو مسيحية، ولن تبقى فلسطين ولا الأردن ونظامه الحاكم ولا سوريا وصولاً إلى مصر»، وعليه فإن من «الواجب على كل أبناء المنطقة وضع هدف منع إسرائيل من الانتصار في هذه المعركة والقضاء على المقاومة والقضية الفلسطينية، والمطلوب المواجهة والتصدي وعدم التردد وعدم الخضوع، لأنّ الخطر الإسرائيلي لا يُواجه بدسّ الرؤوس في التراب والهروب من العاصفة».

الاستهداف في الضاحية خطير ولا يمكن أن تمر عليه المقاومة أيّاً تكن العواقب ودعا نصرالله «المقاومة في غزة والضفة من منطلق الشراكة في الدم والجهاد والمستقبل والناس الشرفاء إلى المزيد من الصبر والصمود»، و«جبهات الإسناد في لبنان والعراق واليمن إلى الاستمرار في إسناد غزة رغم التضحيات» والدول العربية لأن «تستيقظ أمام الخطر الذي يهدد المنطقة».

الأخبار، بيروت، 224/8/7

٣٩. مسيرات حزب الله تصل شمال عكا وإصابة 19 إسرائيلياً

شن حزب الله اللبناني سلسلة من الهجمات بالطائرات المسيّرة على ثكنات ومواقع إسرائيلية، اليوم [أمس] الثلاثاء، وقعت إحداها شمال مدينة عكا، وأصيب 19 إسرائيلياً في هجوم على نهاريّا، في حين نعى الحزب عدداً من مقاتليه إثر قصف إسرائيلي على جنوب لبنان. وقال حزب الله إنه هاجم بسرب من المسيرات الانقضاضية مقر قيادة لواء غولاني ومقر وحدة "إيغوز 621" في ثكنة "شراغا" شمال عكا، مؤكداً أن المسيرات أصابت أهدافها بدقة وحققت إصابات مؤكدة. وأوضح الحزب أن الهجوم جاء رداً على "عملية الاعتداء والاعتقال الذي نفذه العدو الإسرائيلي في بلدة عبا جنوبي لبنان أمس الاثنين". وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية انفجار مسيرة داخل معسكر للجيش بين حيفا وعكا، كما بثت منصات إخبارية مقاطع فيديو قالت إنها تظهر آثار الانفجار. وأعلن حزب الله أيضاً أن مقاتليه أوقعوا طاقم آلية إسرائيلية بين قتيل وجريح باستهدافها بالصواريخ الموجهة عند عبورها في محيط موقع رويسات العلم بمزارع شبعاء المحتلة. كما استهدفوا موقع المرج بقذائف المدفعية.

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٤٠. إيران تنفي اعتقال أشخاص على خلفية اغتيال هنية

أكد المتحدث باسم السلطة القضائية في إيران أصغر جهانغير اليوم أن التحقيقات بدأت في اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة (حماس)، إسماعيل هنية، مشدداً على أن "أحداً لم يعتقل حتى الآن". وقال جهانغير "إن ما تداولته بعض الصحف والفضاء الإلكتروني بشأن اعتقالات في ملف اغتيال هنية في طهران لا أساس له من الصحة، ولم يتم إلقاء القبض على أحد حتى الآن، والتحقيقات اللازمة بدأت وجرّ جمع المستندات وسيتم إعلان النتائج فور الانتهاء منها". ووجه المسؤول الإيراني اتهاماً لإسرائيل بارتكاب الجريمة قائلاً: "نظراً لأن دولة إسرائيل المزيفة كانت ترى أن وجودها وبقائها قبل التأسيس، مرهون بالاعتقالات المنظمة والأعمال الشريرة الكبرى ضد الشعب الفلسطيني المضطهد، لذلك فهي تعتبر بقاء الكيان المزيف في استمرار الجرائم مثل الاغتيالات الجبانة". وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل الإعلام الإيرانية: "بينما اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، يرى الكيان الصهيوني موت نظامه الفاسد فضلاً عن إدانته في أذهان العالم".

الجزيرة.نت، 2024/8/6

٤١. مباحثات إيرانية مصرية ثالثة حول تبعات اغتيال هنية

طهران-صابر غل عنبري: أجرى وزير الخارجية الإيراني المؤقت علي باقري ونظيره المصري بدر عبد العاطي، مباحثات هاتفية جديدة، مساء يوم الثلاثاء، هي الثالثة من نوعها في غضون أيام، بعد اغتيال إسماعيل هنية، فجر الأربعاء الماضي، في طهران، فضلاً عن اتصال آخر يوم الثلاثاء بين باقري ووزير خارجية النمسا إلكساندر شالنبيرغ. ووفق بيان للخارجية الإيرانية، تلقى باقري اتصالاً هاتفياً من وزير خارجية مصر لبحث تداعيات اغتيال هنية، والاجتماع الطارئ لمنظمة التعاون الإسلامي المرتقب غداً الأربعاء في جدة. وأكد البيان أن الاجتماع سيبحث جريمة اغتيال هنية، وانتهاك الأمن والسيادة الوطنية لإيران بصفتها عضواً بمنظمة التعاون الإسلامي. وأعرب باقري عن أمله في أن يكون الاجتماع "مفيداً ومؤثراً للعالم الإسلامي والقضية الفلسطينية، وأن يوقف الوحشية العسكرية والأمنية الإسرائيلية من خلال إجراءات تهديد وتأييد".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٤٢. وزير خارجية إيران يقدم واجب العزاء بالشهيد هنية ويؤكد: القيادة قررت أن ترد رداً محكماً

أكد وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية بالوكالة علي باقري كني أن اغتيال الشهيد القائد إسماعيل هنية يعدّ خرقاً للقانون الدولي والأعراف الدولية. وشدد باقري كني خلال زيارته لمكتب

حركة حماس في طهران، يوم الإثنين، لتقديم واجب العزاء والتهنئة باستشهاد رئيس المكتب السياسي للحركة شهيد الأمة القائد المجاهد إسماعيل هنية، على أن الجمهورية سترد على اغتيال ضيفها الشهيد القائد إسماعيل هنية، مبيّناً أن إيران لديها القرار متى وكيف سيكون الرد على هذه الجريمة الجبّانة. وأشار إلى أن الجمهورية الإيرانية بدأت اتصالات دبلوماسية على مستوى مجلس الأمن وكل الجهات المعنية، لإدانة هذه الجريمة الجبّانة، والتأكيد على حقها في الدفاع عن نفسها.

موقع حركة حماس، 2024/8/5

٤٣. وزارة خارجية تركيا ترد على هجوم كاتس على أردوغان مجدداً

إسطنبول- جابر عمر: جدد وزير خارجية الاحتلال الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، يوم الثلاثاء، هجومه على الرئيس التركي رجب طيب أردوغان واصفاً إياه بـ"الديكتاتور المعادي للسامية"، فيما ردت الخارجية التركية ومسؤولون أتراك بأن الوزير الإسرائيلي "غير جدير بالرد عليه".

وقالت وزارة الخارجية التركية في بيان لها عقب منشور الوزير الإسرائيلي، يوم الثلاثاء: "لقد اعتاد وزير الخارجية الإسرائيلي على مشاركة المنشورات الكاذبة والذنيئة التي تستهدف بلدنا ورئيسنا، لقد فقد الشخص المعني منذ فترة طويلة قدرته على أن يكون شخصاً جديراً يمكن التحدث إليه، وستواصل تركيا تقديم الدعم الأقوى للفلسطينيين اليوم، كما فعلت بالأمس". من جهته، قال المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية، عمر تشليك، عبر منصة إكس: "إرادة رئيسنا مستمرة في فضح جرائم النازيين المعاصرين وضربها على وجوههم، وزير الخارجية الإسرائيلي كاتس نسخة مصورة من وزير خارجية هتلر ريبنتروب، كلام كاتس هو نفس كلام النازيين في ذلك اليوم". كما قال النائب البرلماني عن حزب العدالة والتنمية، محمد علي جلبي، على منصة إكس أيضاً: "تجاوز وزير الخارجية الإسرائيلي الصهيوني مرتكب الإبادة الجماعية حدوده وانتقد رئيسنا رجب طيب أردوغان أمل الأمم المضطهدة، وعندما فعل ذلك كان مثيراً وضع الإشارة والعلامة للأشخاص والمؤسسات (المعارضة)، ونتوقع منهم أن يدينوا على الفور هذا الشخص والإبادة الجماعية التي ارتكبها".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٤٤. ماليزيا تدين قصف الاحتلال مدرستين تؤولان نازحين في غزة

كوالالمبور: أدانت ماليزيا، قصف قوات الاحتلال الإسرائيلي مدرستين تؤولان نازحين في مدينة غزة، ما أسفر عن استشهاد 30 مواطناً أغلبهم من الأطفال والنساء. وقالت في بيان لها الثلاثاء، إن النظام الإسرائيلي يُظهر للعالم بوضوح غطرسته من خلال تجاهل الدعوات الدولية لوقف إطلاق النار، وهو

مصمم على الإبادة الجماعية المستمرة والتدمير واسع النطاق في غزة. وأكدت ماليزيا أنها ستظل ثابتة على التزامها بالقضية الفلسطينية وستواصل جهودها نحو إنشاء دولة فلسطين المستقلة وذات السيادة، وعاصمتها القدس الشرقية، وستعمل من أجل قبول دولة فلسطين في الأمم المتحدة كعضو كامل العضوية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/6

٤٥. بايدن يبحث مع أمير قطر والرئيس المصري تطورات الوضع في غزة

الدوحة - القاهرة - العربي الجديد: تحدث الرئيس الأميركي جو بايدن اليوم الثلاثاء، إلى نظيره المصري عبد الفتاح السيسي وأمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في مكالمات هاتفية منفصلة، لمناقشة الجهود المبذولة لتهدئة الوضع في الشرق الأوسط والتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في قطاع غزة وعقد صفقة تبادل أسرى بين حركة حماس وجيش الاحتلال الإسرائيلي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٤٦. بليكن يحض إيران و"إسرائيل" على عدم تصعيد النزاع

فرنس برس - العربي الجديد: حَضَّ وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، اليوم الأربعاء، إيران والاحتلال الإسرائيلي على عدم تصعيد النزاع في الشرق الأوسط. وقال بليكن خلال مؤتمر صحفي إنَّ "أحدًا يجب ألا يصعد هذا النزاع. نحن منخرطون في (جهود) دبلوماسية مكثفة مع حلفاء وشركاء، لنقل هذه الرسالة مباشرة إلى إيران. لقد نقلنا تلك الرسالة مباشرة إلى إسرائيل". ويقول المسؤولون في إدارة الرئيس الأميركي جو بايدن إنهم يعملون على الاستعداد لمواجهة الهجمات المحتملة من جانب إيران وحزب الله على الاحتلال الإسرائيلي وحشد الضغط الدبلوماسي لمحاولة التقليل من مستوى ردِّهما على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية في طهران، فجر الأربعاء الماضي، والقيادي العسكري الكبير في حزب الله فؤاد شكر في غارة إسرائيلية على بيروت مساء الثلاثاء الماضي.

وقال بليكن "إنَّ التزامنا بأمن إسرائيل راسخ. سنواصل الدفاع عن إسرائيل ضدَّ هجمات جماعات إرهابية أو جهات راعية لها، كما سنواصل الدفاع عن قواتنا"، لكنَّه لفت إلى أنَّ "الجميع في المنطقة يجب أن يدركوا أنَّ شنَّ مزيد من الهجمات لن يؤديَّ إلا لإطالة أمد النزاع وانعدام الاستقرار وانعدام

الأمن للجميع". وأدلى بليكن بتصريحه عقب محادثات أجراها مع وزير الخارجية والدفاع الأستراليين في أكاديمية سلاح البحرية الأميركية في أنابوليس بولاية ميريلاند. وقال وزير الخارجية الأميركي إن الولايات المتحدة تعمل "بشكل مكثف على خفض التوترات في الشرق الأوسط ومنع تمدد النزاع"، مشدداً على أنّ "شأن مزيد من الهجمات لن يؤدي إلا إلى مفاقمة مخاطر الوصول لنتائج خطيرة لا يمكن لأحد التنبؤ بها أو السيطرة عليها بالكامل"، ودعا كلّ الأطراف في المنطقة إلى "إدراك مخاطر الحسابات الخاطئة واتخاذ قرارات لتهدئة التوترات وليس مفاقمتها".

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٤٧. أوستن: لن نتسامح مع أيّ هجوم على قواتنا في الشرق الأوسط

فرانس برس - العربي الجديد: أعلن وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن، الثلاثاء، أنّ الولايات المتحدة "لن تتسامح" مع أيّ هجوم يستهدف قواتها في الشرق الأوسط، وذلك غداة إصابة سبعة عسكريين أميركيين في قصف صاروخي طاول قاعدة عين الأسد في العراق. وهجوم الاثنين هو الثالث خلال أقلّ من شهر الذي يستهدف قاعدة عين الأسد الواقعة في غرب العراق والتي تستضيف قوات أميركية وأخرى من التحالف الدولي لمحاربة تنظيم "داعش" الإرهابي. وقال أوستن خلال مؤتمر صحفي في أنابوليس: "لا تخطئوا الظنّ: الولايات المتحدة لن تتسامح مع أيّ هجوم على قواتنا في المنطقة". وكان مسؤول في وزارة الدفاع الأميركية قد قال في وقت سابق من أمس الثلاثاء إن الهجوم أسفر عن إصابة خمسة عسكريين أميركيين ومتعاقدين أميركيين، جميعهم حالاتهم مستقرة.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٤٨. لمواقفه المضادة لفلسطين.. دعوات لكاملًا هاريس لعدم ترشيح حاكم بنسلفانيا نائبا لها

لندن - باسل درويش: نشر موقع "ميدل إيست آي" البريطاني تقريراً للصحفي عمر فاروق، قال فيه "إن علاقات حاكم بنسلفانيا جوش شابيرو ودفاعه عن إسرائيل أصبحت في مركز الاهتمام، فهو من أقوى المرشحين لمنصب نائب الرئيس.

وأضاف: "على مدى الأيام الأخيرة، وعندما زادت حظوظ شابيرو، ظهر موقع جديد بعنوان "لا لشابيرو الإبادة الجماعية"، وحثّ الموقع حملة كامالا هاريس بعدم اختياره؛ نظراً لعلاقاته مع إسرائيل، وتعليقاته السابقة ضد مؤيدي فلسطين والمشاعر المؤيدة لفلسطين في بنسلفانيا".

موقع "عربي 21"، 2024/8/6

٤٩. حزب القضية العمالية البرازيلي يقيم حفل تابين للقائد الشهيد إسماعيل هنية

وكالات - فلسطين أون لاين: أقام حزب "القضية العمالية" البرازيلي، حفلاً تابينياً في مدينة ساو باولو جنوب شرق البرازيل للشهيد القائد إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية حماس الذي اغتالته "إسرائيل" في العاصمة الإيرانية طهران، الأربعاء الماضي. وحضر التابين رئيس حزب "القضية العمالية" (PCO) ، روي كوستا بيمنتا، و المرشح السابق لعمدة ساو باولو وعضو التنسيق الوطنية للجان النضالية، أنطونير كارلوس، وعدد من أعضاء ومسؤولي وأنصار الحزب، بالإضافة إلى رئيس المعهد البرازيلي الفلسطيني (ابرسال)، أحمد شحادة.

فلسطين أون لاين، 2024/8/5

٥٠. وزير الخارجية المجري لكاتس: إيران أبلغتنا أنها ستهاجم "إسرائيل"

عرب 48 - محمود مجادلة: أخطر وزير خارجية المجري، بيتر سيارتو، نظيره الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، بأن إيران أكدت عزمها مهاجمة إسرائيل ردا على اغتيال رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إسماعيل هنية، في طهران، يوم الأربعاء الماضي.

جاء ذلك بحسب ما أفاد موقع "واللا" الإسرائيلي، اليوم الإثنين، وذكر أن القائم بأعمال وزير الخارجية الإيراني علي باقري كني، اتصل بوزير الخارجية المجري، سيارتو، نظراً لأن المجر تتأس حالياً الاتحاد الأوروبي.

ونقل "واللا" عن مسؤول إسرائيلي قوله "أبلغ وزير الخارجية المجري نظيره كاتس بأن وزير الخارجية الإيراني اتصل به وأبلغه بشكل واضح وصريح بأن إيران قررت مهاجمة إسرائيل".

عرب 48، 2024/8/5

٥١. بسبب موقف أنقرة المناهض لـ"إسرائيل".. ألمانيا تعارض حصول تركيا على المقاتلة الأوروبية يوروفايتر

لندن - حسين مجدوبي: بدأت ألمانيا تفرض شروطا جديدة للمصادقة على بيع الأسلحة التي تصنعها أو تشارك في صنعها رفقة دول أوروبية أخرى ومنها الموقف من إسرائيل من طرف الدولة الزبون التي ستستفيد من الصفقة. وهذا ما تطبقه في الوقت الراهن على تركيا التي ترغب في اقتناء طائرات "يوروفايتر" ولكنها تواجه فيتو برلين. وفتحت تركيا مباحثات مع الدول الأوروبية المصنعة للمقاتلة الأوروبية وهي إسبانيا وإيطاليا وبريطانيا وألمانيا، ولا تمنع الدول الثلاث الأولى، لكن ألمانيا التي أبدت قبولا في البدء، عندما التقى الرئيس التركي طيب رجب أردوغان في واشنطن مع المستشار الألماني أولاف شولتس على هامش قمة الحلف الأطلسي الأخيرة، عادت هذه الأيام وأبدت معارضة حقيقية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٥٢. مصدران: بوتين يحث إيران على تجنب إسقاط ضحايا مدنيين في ردّها على "إسرائيل"

دبي - رويترز: قال مصدران إيرانيان كبيران إن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين طلب من الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي رداً محدوداً على قتل إسماعيل هنية، رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، الذي يُشتبه في أن إسرائيل وراءه، وحثه على تجنب استهداف مدنيين إسرائيليين.

وأضافا أن سكرتير مجلس الأمن الروسي سيرجي شويغو نقل هذه الرسالة، أمس الإثنين، خلال اجتماعات مع مسؤولين إيرانيين كبار، في وقت تدرس فيه طهران ردّها على اغتيال هنية.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٥٣. الغارديان: بريطانيا علقت تراخيص تصدير السلاح لـ"إسرائيل" بانتظار المراجعة الكاملة للسياسة

لندن - إبراهيم درويش: نشرت صحيفة "الغارديان" تقريرا لمحرم الشؤون الدبلوماسية باتريك وينتور قال فيه إن موظفي الخدمة المدنية في بريطانيا علقوا على ما يبدو إجراءات منح تصاريح مبيعات سلاح إلى إسرائيل وبانتظار الانتهاء من مراجعة الحكومة للموضوع.

وحصلت الشركات المصدرة للسلاح والتي تقدمت بطلب تصاريح على رسائل من وزارة التجارة والأعمال تقول فيها إنه تم تعليق الطلب لحين الانتهاء من المراجعة.

وأكدت مصادر في الحكومة بأن التعليق لا يمثل تغييرا في السياسة وربما كان إجراء إداريا.

القدس العربي، لندن، 2024/8/6

٥٤. "أمازون" و"مايكروسوفت" تتنافسان لتقديم الخدمات السحابية للاحتلال

الأناضول - العربي الجديد: تتنافس شركة أمازون "بقوة" مع شركة مايكروسوفت، منذ فوز الأولى بعقد مشروع نيمبس مع السلطات الإسرائيلية، على أمل أن تأخذ مكانها بصفقتها أفضل مزود للخدمات العسكرية، وفقاً لما كشفه موقعا +972 ماغازين ولوكال كول الإخباريان.

مشروع نيمبس وقعت عليه إسرائيل مع "غوغل" و"أمازون" عام 2021، ويهدف إلى تشجيع الوزارات على نقل أنظمة المعلومات الخاصة بها إلى الخوادم السحابية للشركتين المذكورتين والحصول على خدمات متقدمة منها. وتبلغ قيمة العقد 1.2 مليار دولار.

وكانت "مايكروسوفت أزور" مزود سلطات الاحتلال الرئيسي للخدمات السحابية، إذ باعت خدماتها إلى وزارة الأمن الإسرائيلية ووحدات الجيش المختلفة، وفقاً لمصادر في الصناعات العسكرية والأسلحة. وكان من المفترض أن تزود "مايكروسوفت أزور" جيش الاحتلال بالسحابة حيث ستخزن بيانات المراقبة، لكن "أمازون" عرضت سعراً أفضل. وكشف الموقعان الإخباريان أن جيش الاحتلال يستخدم خوادم "أمازون" السحابية وأنظمة الذكاء الاصطناعي التابعة لـ"مايكروسوفت" و"غوغل"، لتصنيف المعلومات وفرزها، مع تزايد البيانات المخزنة عن غزة والفلسطينيين.

واستطاع الموقعان الإخباريان الوصول إلى تسجيل صوتي للعرض الذي قدمته راشيل ديمببسكي، قائدة مركز الحوسبة وأنظمة المعلومات في جيش الاحتلال، أمام نحو 100 عسكري وصناعي، في تل أبيب في 10 يوليو/ تموز الماضي.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/6

٥٥. أوتشا: "إسرائيل" مستمرة في قتل وتشريد الفلسطينيين وتدمير البنية التحتية

واشنطن - وفا: أكد مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية "أوتشا" أن القصف والأعمال العدائية تستمر في قتل الفلسطينيين وإصابتهم وتشريدهم، وتدمير البنية التحتية.

وذكر المكتب الأممي، أنه خلال الـ 48 ساعة الماضية، تعرضت 3 مدارس تؤولي نازحين في غزة للقصف، مما أسفر عن وقوع عشرات الضحايا.

وأشار نائب المتحدث باسم الأمم المتحدة فرحان حق، في بيان اليوم الثلاثاء، إلى تفاقم الأزمة الإنسانية في غزة مع استمرار العنف، داعياً جميع أطراف النزاع إلى احترام التزاماتها بموجب القانون الإنساني الدولي، بما في ذلك السماح للمدنيين بالمغادرة إلى مناطق أكثر أماناً. وأضاف أن الشركاء في المجال الإنساني يبلغون عن ارتفاع في مستويات سوء التغذية بين الأطفال في شمال غزة الشهر الماضي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2024/8/6

٥٦. مقاطعة في نيويورك تحظر وضع أقتعة تخفي هوية الراضين للحرب على غزة

رويترز - العربي الجديد: أقرت مقاطعة ناسو في ضواحي نيويورك مشروع قانون يحظر وضع الأقتعة بهدف إخفاء هوية المتظاهرين المؤيدين للفلسطينيين والمناهضين للدعم الأميركي للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة. ويشمل حظر الأقتعة أي نوع من الاحتجاجات العامة، لكن المشرعين في المقاطعة التي يسيطر عليها الجمهوريون يقولون إن مشروع القانون يهدف إلى "منع المحتجين الذين ينخرطون في أعمال عنف ومعاداة للسامية من إخفاء هوياتهم وتجنب المساءلة". ورأى المدافعون عن الحقوق المدنية أن الخطوة تشكل انتهاكاً للحق في حرية التعبير. تمت الموافقة على مشروع القانون في وقت متأخر من مساء الاثنين، وأيده جميع الجمهوريين البالغ عددهم 12 في الهيئة التشريعية للمقاطعة بينما امتنع الديمقراطيون السبعة عن التصويت.

العربي الجديد، لندن، 2024/8/7

٥٧. لماذا اغتالت "إسرائيل" هنية؟.. قراءة استراتيجية في الشخصية الإسرائيلية

ساري عرابي

سلسلة الضربات والاعتقالات التي نفذتها "إسرائيل"، من ميناء الحديد باليمن مروراً بالضاحية الجنوبية لبيروت انتهاءً بالعاصمة الإيرانية طهران، وبقدر ما تؤكد عن حجم التفوق العسكري والاستخباراتي الإسرائيلي، وما يرتبط به من عناصر دعم لوجستي وأدوات تنفيذية قادرة، فإنها تشير إلى محدودية الخيارات الإسرائيلية في المواجهة الجارية. قد تبدو هذه الملاحظة متناقضة، ولكن يُدفع التناقض إذا علم أنّ هذه المحدودية بنوية، أي ناشئة عن ماهية الشخصية الإسرائيلية من حيث شرط وجودها واستمرارها في فلسطين والمنطقة، مما يجعل المواجهة ابتداءً من "طوفان الأقصى"

مرورا بجبهات الإسناد المتعددة في الإقليم، والحرب الطويلة الحاملة لذلك كله، كاشفة عن هذا التوتر البنيوي في الشخصية الإسرائيلية. (فالمحدودية هنا يُقصد منها أنه ليس أمام "إسرائيل" إلا الذهاب نحو هذا التصعيد بتنفيذ مثل هذه الضربات بالغة الدلالة).

شرط الوجود الإسرائيلي منوط بالتفوق، وهو تفوق عسكري أمني بالدرجة الأولى. صحيح أنّ ثمة شروط أخرى ضرورية للاستمرارية الإسرائيلية، كشرط تنظيم التناقضات الداخلية لمجتمع مهاجرين يفقد الروابط الكافية للانسجام المطلوب في بيئة معادية، لكن ما نحن بصدده الآن، هو ذلك الشرط المتعلق بموقع "إسرائيل" في إقليم طرأت عليه بنحو غير طبيعي، هذا الشرط تُعبّر عنه هي بصيغ متنوعة بحسب المقام، مثل "الردع" و"التوازن"، فالردع يعني أن تبقى مهيوّبة بحيث لا يمكن لأحد أن يتجرأ عليها، والتوازن بحيث تبقى ضامنة للتفوق النوعي في سلاحها حتى بالنسبة لحلفائها في الإقليم (وحلفاؤها في الإقليم اليوم عرب!).

التفوق والردع، لا ينحصر في حرص "إسرائيل" على تكريس نظرة إقليمية ودولية لها، وهي نظرة مؤسسة على انتصاراتها في حربي 1948 و1967، وقدرتها على تعديل الكفة في 1973، وعلى جرأتها كما في اجتياح لبنان والوصول إلى بيروت في 1982، وعلى فرض "سلام" على العرب بناء على انتصاراتها هي لا بناء على انتصاراتهم هم، ومؤسسة كذلك على دعاية ضخمة، لها مرتكزات واقعية، مثل "الجيش الذي لا يقهر" و"الاستخبارات الأقوى في العالم"، فالدعاية للموساد الإسرائيلي تقارب حدود الأسطورة والخرافة، ولكنّ الحرص على تأكيد التفوق والردع، هو حرص إسرائيلي ذاتي بالنسبة لـ"إسرائيل" نفسها، أمام نفسها، مجتمعا ودولة وأجهزة ومؤسسات.

الذي حصل في السابع من تشرين الأول/أكتوبر، هو عملية كشف عميقة للدعاية الإسرائيلية، وضربة حقيقية لشرط الاستمرارية الإسرائيلي، فكتائب القسام، وهي تنظيم عسكري يعمل في بيئة مستحيلة (صغيرة، ومكشوفة، ومحاصرة)، تمكّنت من اختراق التحصينات الإسرائيلية وغزو عدد كبير من الكيبوتسات والمواقع العسكرية الإسرائيلية في وقت قياسي وأسر عدد كبير من الإسرائيليين، وهو ما يعني بالدعاية العملية الواقعية أنّ الجيش الإسرائيلي يمكن قهره، واستخباراته يمكن خداعها. الخطير هنا بالنسبة لـ"إسرائيل" ليس فقط في سقوط هيبتها في عيون الآخرين، بل في افتقاد مجتمعها ثقته بجيشه وأمنه ومؤسساته، فالردّ بحرب الإبادة كان محلّ إجماع إسرائيلي، لأنّ ابتلاع ضربة كهذه برّد محدود مهما قوياّ وعنيفا، يعني تكريس الدعاية التي صاغتها القسام بالنار.

هذا الردّ الإسرائيلي هدف إلى تحقيق أمرين معنويين بالفعل العسكري؛ الأول ما تسميه "كيّ الوعي"، أي أن يُكوّى الوعي الفلسطيني بالعنف الإسرائيلي المدمّر بوصفه نتيجة للفعل المقاوم، أي غرس الندم المزمّن في نفوس الفلسطينيين، وقد فاق الأمر في حرب الإبادة الجماعية على غزة أيّ سياسية

إسرائيلية سابقة تستند إلى هذا المفهوم، لا "كي الوعي" في الضفة الغربية في الانتفاضة الثانية، ولا "عقيدة الضاحية" في حرب تموز مع حزب الله في 2006، لأنّ هدف "إسرائيل" من هذه الحرب المدمّرة، مسح خيبتها في ذلك اليوم وإلى الأبد، ومسح صورة الإنجاز العسكري لحماس في "طوفان الأقصى"، أرادت أن تطمر ذلك اليوم تحت الدمار الكامل لقطاع غزة، وتحت أشلاء عشرات الآلاف من أهلها، وهي بذلك تريد مسحه من ذاكرة العالم كلّ، لا من ذاكرة أهل المنطقة فقط، وشفاء غليل الإسرائيليين، الذين تقول لهم دولتهم: "كان إخفاقنا مؤقتًا ومحدودًا وعابرا، فانظروا ماذا فعلنا بمن تجرأ علينا".

الأمر المعنوي الثاني، هو تحقيق انتصار عسكري واضح على حركة حماس، بمعنى فرض الاستسلام عليها، أو سحق تنظيمها، وقد كانت "إسرائيل" تعتقد لتفوقها العسكري الكاسح، غير القابل للمقارنة مع تنظيم مثل حماس، أنّ انتصارها غير الملتبس، الواضح والكامل، لن يستغرق أكثر من ثلاثة شهور، لا سيما مع انتهاج أسلوب الكثافة والزخم والترويع والصدمة والتدمير الكامل والممنهج. هذا الانتصار لم يكن ضروريًا لبنيامين نتنياهو فحسب، بل للمجتمع والدولة، والأجهزة والمؤسسات، على رأسها الجيش والأمن، فالسعي للنصر "الكامل" لم يكن خاصًا بنتنياهو، بل هو مسعى الجيش والأمن، في قفز عن عقيدته السابقة تجاه التنظيمات والشعب الذي يعاني احتلاله والتي يسميها بـ"النصر الكافي"، ليعود تاليا للنظر في المفهوم الجديد عن "النصر الكامل" فقط بعد طول أمد الحرب بما يخالف توقّعاته.

"النصر الكامل" على حماس، كان ضروريًا لـ"إسرائيل" لتجاوز أزمة السابع من أكتوبر، التي هي أزمة وجودية بالمعنى الضمني والاستراتيجي، لا بالمعنى الفوري والراهن، مما يعني أنّها ليست من مبالغات نتنياهو. هذا النصر الكامل يهدف إلى استعادة ثقة المجتمع الإسرائيلي بدولته ومؤسساته، واستعادة تلك المؤسسات الثقة بنفسها، وينضمّ إلى ما سبق من ضرورة المحو التامّ لعملية "طوفان الأقصى" من ذاكرة الفلسطينيين والعرب والعالم.

كان من ارتدادات "طوفان الأقصى" تشكّل جبهات إسناد متعددة، في لبنان واليمن والعراق، لتُقصف "إسرائيل" لأول مرة من خارج "حدودها"، منذ عقود، أو منذ حرب تموز 2006، ولتكون طرفا مفعولا به، بدلا من أن يكون فاعلا، ومع طول الحرب بغزة، باتت جبهات الإسناد هذه مشكلة بالنسبة لشرط الردع والتفوق الإسرائيلي، فقد كان الرهان الإسرائيلي على سرعة إنجاز المهمة في غزة بما يفرض انكسارا تلقائيًا على تلك الجبهات، وهو ما لم يحصل، لتصير لتلك الجبهات أولوية مستفاد من طول الحرب في غزة، بقطع النظر عن النقاش حول مستوى الإسناد وقدرته من حيث هذا المستوى في التأثير على مجريات الحرب في غزة.

في الأثناء تعرضت "إسرائيل" لضربة إيرانية في نيسان/ أبريل الماضي، ردًا على قصف "إسرائيل" للقنصلية الإيرانية بدمشق، ولم يكن لـ"إسرائيل" ابتلاع الضربة، ليس فقط بسبب مركزية عقيدة الثأر والانتقام في وعيها، ولكن أيضا لأنها تعتقد أنّ اجترأ أيّ دولة إقليمية عليها، مهما كان مستوى تلك الجرأة، يعني بداية تآكل الردع، ليعني ذلك ضمور شروط الاستمرارية الإسرائيلية، فردّت بقصف قاعدة إيرانية من داخل إيران في إطار التهدة الأمريكية للعبة، دون اعتراف صريح من "إسرائيل" بمسؤوليتها عن الضربة لكونها ذات طابع استخباراتي انطلقت من داخل إيران، في رسالة واضحة عن تفوق "إسرائيل" في حرب الظلال وقدرتها على استهداف إيران من داخلها، بيد أنّ تلك الضربة لم تكن كافية في سياسة تأكيد التفوق والردع واليد الطويلة والجرأة، وهو ما يجعل فرضية الاغتيال للرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي احتمالاً قائماً، فكان أخيراً اغتيال رئيس حركة حماس إسماعيل هنية في قلب العاصمة طهران أثناء مراسم تنصيب الرئيس الإيراني الجديد، في رسالة مشبعة بالرمزيات والدلالات.

أرادت "إسرائيل" إذن أن تقلب الموقف الاستراتيجي، فحالة الهشاشة الاستراتيجية هذه غير محتملة، مع مراوحة الحرب مكانها في غزّة، وهو أمر من حيث المبدأ يحظى بإجماع إسرائيلي، أي ضرورة معالجة التحدّيات الإقليمية بما يستعيد الردع الإسرائيلي، ويحوّل الموقف من عجز إسرائيلي إزاء هذه التحديات (وأبرزها الوضع في شماليّ فلسطين المحتلة الناجم عن جبهة إسناد المقاومة اللبنانية)، إلى مبادأة أقرب إلى المناورة على حافة الهاوية، في رهان إسرائيلي على محدودية ردّ أطراف جبهة المقاومة على الضربات الإسرائيلية المتتالية في اليمن وبيروت وطهران، أو على أنّ أيّ حرب ناجمة عن الردود المتبادلة ستجرّ الولايات المتحدة إلى جانب "إسرائيل" كما هو مؤكّد.

ومن غير المستبعد أنّ كلّ هذه الضربات تأتي في إطار قناعة أمريكية بإمكان استعادة الردع الإسرائيلي مع ضبط ردود أفعال المتضررين منه، بل قد تكون أوساط في الولايات المتحدة معنية بالحرب بخلاف ما يعتقد كثيرون، أمّا الخلافات الإسرائيلية فليست على هذا المبدأ ولكن على الإدارة والتوقيت، فهذه الضربات إن لم تكن معجّلة فهي مرجأة إلى وقت آخر، وعليه فينبغي توقع عمليات اغتيال جديدة لقيادات حركات حماس خارج فلسطين.

وإذن، ما أريدته "إسرائيل" قلب الموقف الاستراتيجي لصالحها، مستفيدة من الحذر المفرط لخصومها، وهو ما يلقي تحديًا ثقيلًا على هؤلاء الخصوم، لمحاولة الاستثمار الذكي والواعي في المحاولة الإسرائيلية، والتخفّف من القلق المفرط من فخّ نتياهو الهادف إلى استدعاء الولايات المتحدة إلى حربه، فهذه الأخيرة حاضرة في حربه في حدود ما تحتاجه الحرب، ليس فقط بالتسليح والتمويل والغطاء السياسي، ولكن بالمشاركة الفعلية، بما في ذلك عمليات الاغتيال والضربات النوعية، فإذا

كانت عملية السابع من أكتوبر قد وضعت "إسرائيل" في ظرف غير مسبوق من الهشاشة الاستراتيجية، فالخسارة تكون في تضييع هذا التحول، الذي كان ثمنه التضحيات الهائلة التي دفعها أهل غزة.

وإذا كانت هناك فرصة الآن للصراع على التوازن الاستراتيجي بهذا الاعتبار وبما يتطلب جرأة أكبر، فهناك فرصة للدفع نحو وقف الحرب في غزة، أو تطوير جبهات الإسناد بما يجعلها أكثر تأثيراً على عقدة الأمر كله وهي الحرب في غزة، كذلك هناك فرصة للبحث عن الثغرات الخطيرة التي تسلك منها الإسرائيلي لتنفيذ عملياته خاصة في إيران، فالإسرائيلي يقول بعملية اغتيال هنية، إنه قادر على الوصول إلى أي مسؤول إيراني، مما يعني، والحالة هذه، تهديداً حقيقياً للنظام الإيراني.

عربي 21، لندن، 6/8/2024

٥٨. هل يؤدي تجاوز الخطوط الحمر إلى حرب شاملة؟

هاني المصري

بعدما تجاوزت القوات الإسرائيلية الخطوط الحمر وقواعد الاشتباك المعتمدة منذ الثامن من أكتوبر الماضي، من خلال قصف ميناء الحديد باليمن، واغتيال فؤاد شكر، المسؤول العسكري لحزب الله، في الضاحية الجنوبية، معقل حزب الله، واغتيال إسماعيل هنية، رئيس حركة حماس، في طهران؛ أصبحت الحرب أمام مرحلة جديدة قد تؤدي إلى حرب شاملة، التي إذا بدأت لا يعرف أحد متى تنتهي، وما نتائجها؟

هل ستفتح المرحلة الجديدة الطريق لاندلاع حرب عالمية أم لا، أو إلى تصعيد جديد في مستوى العمليات العسكرية فقط (قواعد اشتباك جديدة) يقف على حافة الحرب الشاملة من دون الدخول فيها؛ وهذا السيناريو الأكثر احتمالاً لأن واشنطن وطهران لا تريدانها، وإسرائيل لا تستطيع فتحها من دون ضوء أخضر أميركي لأنها ستهزم فيها إذا لم تكن جزءاً من تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة الأميركية؟

قد تستمر الحرب على حافة الحرب الشاملة لفترة إلى حين نضج الأطراف المتحاربة لوقف الحرب، أو تعود إلى الردع المتبادل وفق قواعد الاشتباك السابقة، أو وهذا أضعف سيناريو، يكون التصعيد لعباً بالنار ومجازفة إلى حد المقامرة من نتياهو تهدف إلى فتح الطريق لوقف الحرب بشروط يأمل أن تكون أقرب إلى الموقف الإسرائيلي، بدءاً بالاتفاق على صفقة تبادل وهدنة في غزة وصولاً إلى وقف دائم ومستدام للحرب.

الحرب الشاملة مستبعدة

الحرب الشاملة مستبعدة لأن واشنطن في فترة الحملة الانتخابية، ولا يريد الرئيس الأميركي حرباً تضاف إلى الحرب في أوكرانيا ترفع أسعار النفط والتضخم وغير مضمونة النتائج، ويمكن أن تكون طويلة ما يقلل من فرص كامالا هاريس للفوز بالانتخابات الرئاسية القادمة، ولكونها تعطي مدخلاً للصين لزيادة دورها في المنطقة. وهي مستبعدة كذلك لأن طهران لا تريد محاربة دولة الاحتلال مدعومة من تحالف دولي بزعامة الولايات المتحدة، قبل حصولها على ما يحقق نوعاً من توازن القوى، بما في ذلك على السلاح النووي، في وقت لا تزال أميركا على الرغم من تراجع دورها المتزايد في المنطقة والعالم هي الدولة الأقوى عسكرياً في العالم وذات النفوذ الأكبر، ولم ينضج ويتبلور الحلف المقابل، الصيني الروسي الإيراني، على الرغم من قطعه خطوات ملموسة في هذا الاتجاه . وهذا يعني أن طهران لا تريد حرباً شاملة تتعرض فيها لإمكانية خسارة ما حققته في العقود الماضية، ولكنها جاهزة لخوضها لو فرضت عليها، وأنها لا تريد أن تظهر ضعيفة وفاقدة الردع خشية من الحرب الشاملة، لذا ستوجه ضربة قوية تحت سقف الحرب الشاملة، ولا تقبل التعايش مع قواعد الاشتباك الجديدة التي تريد فرضها حكومة نتنياهو، حيث تضرب أينما تشاء وكيفما تشاء، من دون رد قوي معاكس في الاتجاه ومساوٍ في المقدار؛ الأمر الذي يضرب هيبة إيران وسيادتها وشرفها ويبث الفتنة والتفكك داخل محور المقاومة. ما يناسب طهران وحلفاؤها وقف حرب الإبادة في غزة، وإلا استمرار حرب الاستنزاف ضمن قواعد الاشتباك القديمة التي لا تتناسب إسرائيل المعتادة على الحرب الخاطفة والحسم السريع وبقاء ميدان الحروب بعيداً عن جبهتها الداخلية، حيث تجعلها حرب الاستنزاف غير قادرة على تحملها لفترة طويلة قادمة في ظل الضغوط والخلافات الداخلية والخارجية على خلفية أولوية إتمام صفقة التبادل أم لا، أو استمرار الحرب حتى على حساب الرهائن والأسرى الإسرائيليين.

الحرب أمام نقطة فاصلة

تقف الحرب الآن أمام نقطة حاسمة فاصلة، فإما تكتفي إيران وحلفاؤها برد قوي، ولكن لا يدفع الأمور نحو حرب شاملة، وهذا أمر دقيق وعرضة للخطأ بالحسابات؛ لأن أي رد إذا لم يكن قوياً بما يناسب العدوان والتصعيد الإسرائيلي سيفتح شهية دولة الاحتلال لتكريس القواعد الجديدة من جانب واحد، أو إذا جاء الرد قوياً ويقابل برد إسرائيلي قوي عليه، وهكذا دواليك؛ ما ينذر بأن تنزلق الأمور بعده نحو حرب شاملة، أو تقوم أميركا بإقناع إسرائيل بعدم الرد على الرد؛ أي الاكتفاء برد من إيران وحلفائها على أساس واحدة بواحدة؟ تكمن المعضلة في أن التصعيد المجنون الإسرائيلي يدل على أن حكومة نتنياهو ليست بوارد التوصل إلى صفقة تبادل، ليس خشية من انسحاب الوزيرين إيتمار بن

غير وبتسلييل سموتريتش وسقوط الحكومة، وإنما لأن هذه الحرب حرب وجود، وعلى مكانة إسرائيل ودورها ومستقبلها. لذا، يهدف التصعيد أساسًا إلى استعادة قوة الردع الإسرائيلية التي سقطت سقوطًا مدويًا منذ السابع من أكتوبر وحتى الآن، وإذا امتصت الرد القوي من أعدائها ولم ترد فهذا سيظهر إسرائيل ضعيفة.

يظهر موقف واشنطن معقدًا، فهي تريد صفقة تبادل، ولكنها لا تريد الضغط على الحكومة الإسرائيلية، وتريد أن تخرج ربيبتها (إسرائيل) منتصرة أو غير مهزومة على الأقل، لذلك أيدت عمليتي اليمن والضاحية الجنوبية، وادعت أنها لم تعرف عن عملية اغتيال إسماعيل هنية التي لم تتبها حكومة نتنياهو حتى تبث الفتنة في صفوف محور المقاومة ولا تمنح شرعية للرد الإيراني. وفي هذا السياق نضع الجهود الكبيرة التي تبذلها واشنطن لإقناع طهران بالاكفاء برد رمزي.

لا يُصعد نتنياهو من أجل بقائه السياسي فقط

ما سبق يوضح أن الموقف الإسرائيلي المتعنت الذي يدفع الأمور للتصعيد لا يرجع فقط إلى حرص نتنياهو على بقائه السياسي، وتجنب مواجهة لجان التحقيق والانتخابات المبكرة، فيما إذا توقفت الحرب، وإنما يرجع كذلك في أن حكومة اليمين المتطرف ترى أنها تخوض حربًا وجودية أيديولوجية تهدف إلى حسم الصراع التاريخي مع الشعب الفلسطيني، وهي حرب على الهيمنة على المنطقة كما يظهر في تركيز إدارة بايدن على دمج إسرائيل في المنطقة، وأن نتائجها وعدم الانتصار الواضح فيها سيؤثر بشدة في وجود إسرائيل ومكانتها ودورها المستقبلي وعلى من يهيمن على المنطقة.

يعرف نتنياهو أنه على الرغم من الخلافات والمناكفات والتنافس الحاد مع المعارضة، فإن هناك أغلبية تدعم الحرب وتريد خروج إسرائيل منتصرة فيها، والخلاف في جوهره حول عقد الصفقة الآن واستئناف الحرب بعدها أم تأجيلها حتى يتم الانتصار باستسلام المقاومة حتى لو أدى ذلك إلى هلاك الأسرى، لذلك لم تتجاوز المظاهرات والضغط الداخلي والخارجية سقفاً معيناً يمكن التعايش معه والتحايل عليه إذا لم تتزايد أو يظهر متغير جديد يتيح تحقق سيناريو البطة السوداء.

يشجع نتنياهو على الاستمرار في الحرب والتصلب توفر شبه إجماع إسرائيلي على تأييد التصعيد الذي أمر به، خاصة في بيروت وطهران، وظهر ذلك بتأييد 69% من الإسرائيليين - وفق استطلاع رأي - للتصعيد حتى لو أثر على صفقة التبادل سلبياً.

ما العمل؟ صفقة تبادل مقابل عدم الرد

ما حصل يجب أن يعيد الحسابات على أساس أن حكومة نتنياهو تريد استمرار الحرب وتصعيدها، على الرغم من المجازفة بحدوث حرب شاملة كونها تراهن على أن طهران وحلفاءها لا يريدون حربًا شاملة، ما يعطي أهمية أن يكون الرد من محور المقاومة قويًا وموجعًا، مع وضع هدف مركزي

للحرب من قبل الفلسطينيين أساسًا يستند إلى إعلان بكين، وهو إنهاء الاحتلال وتجسيد الاستقلال، حيث يكون العمل لأولوية وقف حرب الإبادة وتبادل الأسرى والانسحاب والإغاثة والإعمار مرحلة وخطوة في هذا الاتجاه.

في هذا السياق فقط يمكن الانفتاح على التوصل إلى صفقة تحتوي وقف الرد من محور المقاومة مقابل الالتزام بشروط المقاومة كاملة (وقف الحرب والانسحاب وتبادل الأسرى والإغاثة وإعادة الإعمار) شرط اتخاذ موقف إسرائيلي واضح بهذا الشأن، يضاف إليه التمسك بضرورة إطلاق عملية سياسية من خلال مؤتمر دولي كامل الصلاحيات ومستمر وهدفه تطبيق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لا التفاوض عليها؛ لأن وقف حرب الإبادة يجب أن يحظى بالأولوية المطلقة، فالهدف الأول من الحرب الإسرائيلية هو إبادة الشعب وجعل قطاع غزة بصورة أكبر منطقة غير قابلة للحياة، ودفع الشعب لاحقًا إلى الهجرة.

وكذلك فإن ما يجري في الضفة الغربية يستوجب كل الانتباه، فالمقاومة الباسلة يجب ألا تطمس أن الحكومة اليمينية المتطرفة تمضي قدمًا في القضم المتدرج والضم الزاحف الذي يقود لاحقًا إلى التهجير كذلك، وليس من المتوقع قبول حكومة اليمين المتطرف تسوية على أساس عدم الرد مقابل وقف الحرب على أساس شروط المقاومة، ولكن التجاوب مع هذا الطرح إن قدم يساهم في إضعاف دعاة الحرب، ويظهر المقاومة حريصة على وقف شلال الدم.

الحرب الإقليمية ليست في صالح القضية الفلسطينية

هنا لا بد من الإشارة إلى مخاطر تحول الحرب إلى حرب إقليمية شاملة، كونها يمكن أن تعطي حكومة الضم والإبادة والتهجير فرصة سانحة لمواصلة حرب الإبادة والتهجير، مستغلة انشغال العالم بالحرب، لتنفيذ ضم المناطق المصنفة (ج)، أو الكتل الاستيطانية، وتجميع السكان في معازل أهلة بالسكان وتهجير أكبر عدد منهم. ليس من مصلحة القضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني ولا من مصلحة محور المقاومة نشوب حرب شاملة في ظل التردي والهوان العربي؛ أي من دون وجود مشروع عربي يدافع عن الحقوق والمصالح العربية، وفي القلب منها القضية الفلسطينية، وفي ظل التفوق النسبي للمعسكر الاستعماري.

ومن بيني حساباته بأن دولة الاحتلال سائرة نحو الزوال سريعًا، عليه أن يترث. فعلى الرغم من كل عناصر الضعف الداخلية والخارجية في الكيان الإسرائيلي التي ظهرت حاليًا كما لم تظهر من قبل ومعرضة للتفاهم أكثر، وأعطته حجمه الحقيقي، وأظهرت أنه قابل للهزيمة، فإن إسرائيل دولة نووية ولا تزال قوية، والأهم أنها جزء عضوي وامتداد لمشروع استعماري لن يسمح بزوالها بالبساطة التي

يصورها البعض، حيث إن زوالها سيترافق غالبًا مع استكمال انهيار النظام العالمي الجديد وولادة النظام العالمي الجديد.

تشكيل وفد فلسطيني موحد للتفاوض

للمساعدة على تحقيق إحباط أهداف العدوان، وفي سياق البناء على "إعلان بكين" كجزء من تنفيذه وكنموذج تطبيقي له، يمكن تشكيل وفد فلسطيني وطني يضم الجميع على أساس برنامج وطني كفاحي، وخاصة ممثلين عن فصائل المقاومة التي تخوض الحرب لكي يتفاوض باسم الكل الفلسطيني (على غرار ما حدث بعد عدوان 2014)، وهو يؤسس لموقف عربي وإقليمي ودولي داعم يمكن من قطع الطريق على كل الخطط المعادية المعدة، أو التي يجري إعدادها لليوم التالي.

مركز مسارات، رام الله، 2024/8/6

٥٩. المفترق الاستراتيجي الإسرائيلي: من يحدد الوجهة؟

غيورا آيلند

سيناريوهان محتملان موجودان هذا الأسبوع. في الحالة الأولى، الهجمات المتوقعة من جانب إيران و"حزب الله" سترفع شدة القتال إلى حرب إقليمية قاسية. السيناريو الثاني هو تكرار الوضع الذي حصل بعد 14 نيسان: يكون هجوم مكثف، لكن إسرائيل تعرف كيف تدافع عن نفسها وتقلص الضرر إلى مستوى محتمل. في مثل هذه الحالة، نعود عمليا إلى الواقع الذي كان قائما قبل المذبحة في مجدل شمس، وعندها تعود الكرة إلى الملعب الإسرائيلي.

على إسرائيل أن تختار بين استراتيجيتين. يجدر بنا أن نعرض بوضوح الفارق بينهما. حسب الاستراتيجية الأولى، تلك التي تؤيدها كل محافل الأمن، ينبغي لإسرائيل أولا وقبل كل شيء أن تتطلع إلى صفقة مخطوفين. نعم، يدور الحديث عن الصيغة الأصلية التي اقترها نتنياهو قبل نحو شهرين دون إضافات، دون تصليب مواقف ودون مطالب إضافية. اتفاق كهذا يؤدي إلى وقف نار طويل في غزة، وعمليا إلى إنهاء الحرب هناك. إنهاء الحرب في غزة يسمح بخلق واقع أفضل في الشمال. يحتمل أن تؤدي إلى وقف نار في هذه الجبهة بل وإلى تسوية يمكن لإسرائيل أن تتعايش معها. حتى لو لم نصل إلى تسوية في الشمال، فإن لهذه الاستراتيجية ثلاث فضائل: الأولى، المخطوفون سيعودون. الثانية، سنتحرر من ساحة حرب واحدة - غزة. إضافة إلى ذلك، والاهم - صفقة المخطوفين وإنهاء الحرب في غزة ستساعدنا على تلقي دعم أميركي ذي مغزى أكبر ضد إيران.

الاستراتيجية الثانية الممكنة هي تلك التي يؤيدها نتنياهو: هي رفض اتفاق المخطوفين واستمرار الحرب في غزة "حتى النصر النهائي". يضمن هذا النهج ألا تنتهي المواجهة في الشمال وبالتالي من شأنه أن يؤدي إلى حرب بقوة عالية ضد "حزب الله"، ضد باقي وكلاء ايران وضد ايران نفسها. بينما تكون إسرائيل منعزلة تماما. دون صلة بالجواب الصحيح على سؤال الاستراتيجية المرغوب فيها، يثور سؤال مهم بقدر لا يقل - من يقرر؟

في الأشهر العشرة الأخيرة، اتخذ كل القرارات رجل واحد - رئيس الوزراء. فضلا عن المخاوف من أن تكون قراراته متأثرة باعتبارات غريبة، توجد هنا مسألة جوهرية. وبالفعل، السلطة التنفيذية في إسرائيل هي الحكومة. الجيش يخضع لإمرة الحكومة وليس لإمرة رئيس الوزراء. بالفعل، توجد أوضاع يكون من الصواب فيها أن تخول الحكومة "الكابنيت"، وتوجد أوضاع يخول فيها "الكابنيت" رئيس الوزراء ووزير الدفاع لاتخاذ قرارات ملموسة، مثلا متى بالضبط تنفذ تصفية في بيروت، لكن هذا ليس الوضع بالنسبة لاختيار الاستراتيجية المرغوب فيها.

حان الوقت لأن تتعقد الحكومة لبحث طويل وبلا قيد زمني يعرض فيه الموقفان المتعارضان. لا يدور الحديث فقط عن قرار مع أم ضد صفقة المخطوفين بل عن شيء أوسع بكثير. في هذا البحث سيتعين عليهم أن يبحثوا في كل المعاني الناشئة عن اختيار الإمكانية الأولى مقابل الإمكانية الثانية، بما في ذلك مدى جاهزية إسرائيل لأن تقاوم ستة وكلاء إيرانيين وضد ايران نفسها، فيما أن هذا المحور مدعوم تماما من روسيا والصين. المقاييس التي من الصواب التفكير فيها هي ضمن أمور أخرى مخزون ذخائر إسرائيل، العبء على الاحتياط، التداعيات الاقتصادية، الكتف الباردة الأميركية وغيرها.

مخيب للآمال أن مطلب إجراء بحث كهذا لا يأتي من أي وزير في الحكومة. يتحمل وزراء الحكومة مسؤولية رسمية عن كل ما يقرره رئيس الوزراء، ومن المتوقع منهم، لهذا السبب على الأقل، أن يصروا على أن يكونوا شركاء في قرار محمل بالمصير يمكنه أن يقرر مستقبل الدولة سنوات طويلة إلى الأمام. إذا كان وزراء الحكومة يهربون من مثل هذا الطلب، فقد حان الوقت لأن يطلب رئيس الأركان علنا إجراء هذا البحث. بخلاف رئيسي "الشاباك" و"الموساد" المرؤوسين لرئيس الوزراء، رئيس الأركان مرؤوس من الحكومة وهذه مسؤوليته.

عن "يديعوت أحرونوت"

الأيام، رام الله، 2024/8/7

٦٠. كاريكاتير:



القدس، القدس، 2024/8/7